

أسانج رهينة  
في بريطانيا

14



# الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

[6] الإصابات بـ«كورونا» تتجاوز التوقعات: «نبوءة» انهيار القطاع الصحي تتحقق



## تعديك مرسوم الترسيم البحري هك ينفجر اللغم داخلياً؟

[2]



### الامبراطورية المهشّة

[12 - 10]

لم تكن غزوة مينه «الكابيتول» الدامية وولاية لحظة عارة في التاريخ الأميركي، بل نتيجة عقود من سياسات مهشّنة، عمداً، طويلاً وواسعاً من الأميركيين (قريباً)

الأخبار

لمناسبة الأعياد ورأس السنة

اشترك الآن ولمدة سنة بـ 400,000 ل.ن.

وادخل السحب للفوز بجائزة من مئات الجوائز

يجري السحب في 2021-01-12

للاشتراك: 01-759500









الكرة الاسكتلندية

# جيرارد يحلق برينجرز.. لا «انزلاقات» بعد اليوم



تخّم جيرارد نفسه مجدداً من طينة الكبار (أف ب)

الدوري المحلي والدوري الأوروبي 'يوروبا ليغ'، كما أثبت أنه من بين المدربين المميزين، والذي قد يصبح مدرباً لفريق ليفربول الإنكليزي في المستقبل خلفاً للألماني يورغن كلوب.

بدأ رينجرز موسمه الحالي بشكل مختلف عن الفريق الذي تعهّد بشدة خلال النصف الثاني من الموسم الماضي، تحديداً بعد العطلة الشتوية، حينها، خسر رينجرز بعض المباريات بشكل صادم، والتي أدت إلى خروج الفريق من كأس اسكتلندا على يد فريق هارتس الذي انتهى به الأمر بالهبوط إلى دوري الدرجة الثانية في البطولة المحلية.

ورغم ذلك، جذّدت الإدارة ثقته بمديرها الإنكليزي الشاب، الذي يعود له الفضل الأكبر بمسار النادي الاستثنائي هذا الموسم. لم يكن نجاح رينجرز وليد الصدفة، بل جاء نتيجة العمل الجاد من المدرب والإدارة، من خلال استخدام لاعبين جدد يتوافقون مع متطلبات وأهداف النادي. الفريق في طريقه للفوز بأول لقب كبير منذ انهياره المالي عام 2012، ما سيجعل المدرب ستيفن جيرارد أسطورة خالدة في حال تمكن من إيقاف مسيرة سلتيك المحتدة لتسعة القاب على التوالي. سجّل رينجرز هذا الموسم 57 هدفاً في الدوري حتى اللحظة، ولم تستقبل شبكته أكثر من 5 أهداف كما حافظ على نظافة شبكته 18 مرة، ما يعكس تنظيم الفريق واكتماله في مختلف الخطوط تحت قيادة أسطورة ليفربول السابق ونجم خط الوسط.

يعتمد جيرارد خطة (1-2-3-4)، وهي تسمح بتوظيف اللاعبين بشكل يخدم الهجوم والدفاع على حد سواء.

يبرز في الخط الخلفي كل من جيمس تايفرنييه ويورنا باريسيتش، أفضل ظهيرين في الدوري الاسكتلندي وهما محوريان للغاية في بناء اللعب وقطع الهجمات المرتدة من الفرق المنافسة، ورغم تصنيفه في خانة المدافعين، يتصدّر تايفرنييه ترتيب هدافي الدوري الاسكتلندي الممتاز برصيد 11 هدفاً إضافة إلى تقديمه تسع تمريرات حاسمة، ما يجعله مرشحاً فوق العادة للتتويج بجائزة أفضل

لاعب في الدوري إلى جانب زميله في الفريق ريان كينت.

جاء هذا الأخير بعد موسم رائع على سبيل الإعارة من ليفربول في عامي 2018-2019، حيث قام رينجرز بتخصيص 7 ملايين جنيه إسترليني لاستقدامه بشكل دائم. فشل كينت في الوصول إلى التطلعات بعد قدومه، حيث لعب 21 مباراة، سجّل خلالها 7 أهداف لكنه فشل في المساهمة.

اختلفت الأمور هذا الموسم، حيث يظهر كينت بصورة أكثر جماعية مسجلاً 5 أهداف وصانعاً 6 أخرى. بغض النظر عن الأرقام، يُعد ابن

الـ24 عاماً عاماً الرجل الرئيسي في هجوم رينجرز، حيث يدور الفريق حوله في الثلث الأخير، ما جعله يتجاوز ألفريد موريلوس باعتباره اللاعب الأكثر قيمة في النادي. كان موريلوس ركيزة أساسية في تشكيلة جيرارد في المواسم السابقة، لكنّه أصبح اليوم جزءاً من مجموعة، إثر توزيع مهمة التهديف على أكثر من لاعب.

إلى جانب مساهمة تايفرنيير، كينت وموريلوس في الجوانب الهجومية، يبرز كل من كيمار روف وجو أربيو، إضافة إلى لاعب سكوت أرفيلد صاحب الأهداف الأربعة والتمريرات

الخمس الحاسمة، كما برز من بين اللاعبين الجدد صانع الألعاب الروماني إيانيس هاجي (نجل أسطورة كرة القدم الرومانية السابق غيورغي هاجي) الذي جاء مقابل 3,5 ملايين يورو، والذي أعطى هجوم الفريق حلولاً جديدة أمام مرعى الخصوم.

بعيداً عن اللاعبين الشباب، طمّح جيرارد فريقه بعناصر الخبرة، حيث يظهر جلياً مدى تأثير اللاعب ستيفن ديفيس (35 عاماً) في وسط الملعب كصانع لعب متأخر، إضافة إلى حارس المرعى الآن ماكغريغور

وتطرق اللاعبين والمدربون إلى أحداث العنف، وخصوصاً القرار القضائي الذي صدر قبل يوم بعدم توجيه اتهامات لأي ضابط في قضية إصابة الأميركي صاحب الأصول الأفريقية جاكوب بليك بشلل سفلي بعدما أطلق شرطي النار عليه في ويسكونسن في آب/أغسطس الماضي.

وقال لاعبون من بوسطن سلتيكس وميامي هيت في بيان مشترك قبل مباراة التهما: «تلعب مباراة الليلة بقلب حزين بعد قرار أمس في كينوشا، ونعلم أن المتظاهرين في عاصمة بلادنا يعاملون بشكل مختلف من قبل القادة السياسيين استناداً إلى

بريمرليغ

# لا صفقات شتوية في ليفربول والسبب كورونا



لا يزال ليفربول في صدارة الدوري، لكنه فشل في الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة للمرة الأولى منذ عام 2018 (أف ب)

مُح الألماني يورغن كلوب مدرب فريق ليفربول الإنكليزي الي أنه لا يتوقع أن يبرم النادي صفقات في سوق الانتقالات الشتوية الحالية رغم الإصابات التي يعانيها، وذلك بسبب التداعيات المالية لجائحة فيروس كورونا المستجد. من المتوقع أن يغيب المدافع الهولندي فيرجل فان دايك وجو غوميز حتى نهاية الموسم، فيما يشكل غياب الكاميروني جويل ماتيب المصاب حالياً معضلة لكلوب في مركز قلب الدفاع. شعر لاعب خط الوسط البرازيلي فابينيو هذا المركز في غالبية مباريات بطل إنكلترا هذا الموسم، فيما تحتم على كلوب الاستعانة بخدمات الياعين رايس

وليامس ونات فيليبس. ورغم خوض المباريات خلف أبواب موصدة للحد من تفشي كوفيد-19، منذ استئناف الموسم الماضي، ما أدى إلى خسائر مالية بسبب انعدام الإيرادات من بيع التذاكر، إلا أن الفريق الأحمر أنفق 70 مليون جنيه إسترليني في سوق الانتقالات الصيفية للحصول على خدمات الإسباني تياغو أكاناتارا،

والبرتغالي ديوجو جوتا واليوناني كوستانتينوس تسيميكاس الذين اعانوا أو ما زالوا يعانون من الإصابات.

وقال كلوب على هامش المباراة ضد أستون فيلا الجمعة في مناسبات كاس إنكلترا 'لا يمكنني القول إننا لن نقوم بذلك حقاً (إبرام الصفقات)، ولكن من غير المرجح أن يحصل بسبب الوضع في العالم، العالم لا يمر

وأردف كلوب 'هذا النادي، مع مالكيه، سيكون دائماً مسؤولاً عن الأمور التي نقوم بها'.

وأضاف 'لو كان العالم في وضع طبيعي، فسيكون كل شيء على ما يرام. لقد فزنا بالدوري، وفزنا بدوري أبطال أوروبا، والنادي في أفضل حالة ممكنة. ثم لديك ثلاثة لاعبين أساسيين في قلب الدفاع مصابون جميعاً. في وضع كهذا، هل كنا سنفعل شيئاً ما عادة؟'

تابع تعم، بالطبع، لكننا لسنا في هذه الحالة. لذا لا أعرف ما إذا سيحصل شيء أو لا.'

لا يزال ليفربول في صدارة الدوري، لكنه فشل في الفوز في مبارياته الثلاث الأخيرة في البريميرليغ للمرة الأولى منذ عام 2018، ما وضع مركزه في خطر.

إذ سيكون الغريم مانشستر يونايتد المتساوي معه في النقاط قادراً على الأفراد بالصدارة في حال فوزه على بيرنلي في مباراة مؤجلة من الدوري يوم الثلاثاء يدخل إلى ملعب أنفيلد في مواجهة المرتقبه مع ليفربول في 17 الشهر الحالي وهو متقدم عليه بثلاث نقاط.

### 3638 sudoku

	9	3		5	6			
5	8				7			
					2	4		
1		1	2	4				
			6	8		2		
			4	6				
		5						
4	3							5
			2		4	1		
			6	9				7

### كلمات متقاطعة 3638

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

### حل الشبكة 3637

8	3	5	4	2	6	1	9	7
9	1	6	3	5	7	2	8	4
2	4	7	8	1	9	3	6	5
3	5	8	7	9	2	4	1	6
7	9	1	6	3	4	8	5	2
4	6	2	1	8	5	7	3	9
1	2	9	5	4	8	6	7	3
5	7	3	2	6	1	9	4	8
6	8	4	9	7	3	5	2	1

### مشهور اللمبة 3638

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

روائي وقصصي لبناني وأستاذ الأدب الفرنسي في الجامعة اللبنانية. قام بترجمة مؤلفات أدبية وعامة من الفرنسية إلى العربية. من أعماله «مطر حزيران»

الأزهار = 7+8+4+3+6+5 = 11+9+2 = 20  
يرد على السؤال ■ = 7+10 = 17

احد اهم مصممو

### أفقي

1- قلعة في بريطانيا تحفظ فيها مجوهرات ملوك إنكلترا - عبودية - 2- رجالة عربي طاف في أنحاء العالم المعروف - 3- عاصمة أذربيجان - من لا أخصم لقدميه - إسم موصول - 4- حرف نصب - ارتفع الزرع - وزن - 5- مدينة فرنسية - من الحيوانات - 6- عائلات - عائلة سياسي وصحافي مصري راحل - 7- شهر هجري - سفار البيض - أكل الطعام - 8- يصيح الغراب - سكان الصحاري - 9- نغم بالأجنبية - نوع من السباع - للتفسير - 10- أميراطور روماني

### عمودياً

1- اللباني - 2- يافا - 3- بو - 3- لس - قارون - 4- اندورا - مدة - 5- رت - 6- جف - 6- قب - يسعل - 7- صن الحجر - 8- برد - الجباب - 9- أو - سلق - يلي - 10- حضان - اكراد

### حلوه الشبكة السابقة

وفي أورلاندو، سجّل تيرينس روس 20 نقطة وزميله دوآين بايكون 19 نقطة، ليقودا ماجيك للفوز (105-94) على كليفلاند كافالييرز. لكن إصابة في الركبة، هذه المرة، عكّرت صفق الفوز، بعدما شعر بالأم في الملعب، وقال الفريق لاحقاً إنه أصيب بتمزّق في الرباط الصليبي الأمامي.

على الخلاف | رئاسيات اميركا

أميركا 2021: لا نظام ولا قانون

ليس من باب المصادفة، أن تغرق أميركا، دفعةً واحدة، في أزمتها البنيوية، لتبيان قِمةَ جبل الجليد، بعدما لاحت، منذ بعض الوقت، بوادر فوضى كان الرئيس المنصرف، دونالد ترامب، أوّل من قطع وعداً بتمدّدها، حال خسارته الانتخابات الرئاسية. لم تكن غزوة مبنى «الكابيتول» العريق، المؤسّسة «الأكثر قداسة» للديموقراطية الأميركية، إلا إشارةً أولى كبيرة، وغير مسبوقة، جلّت الشرخ المتعاطم في الداخل الأميركي. وإن كان خطاب ترامب قد أثار حماسة طيف واسع من الأميركيين - وعدهم للفارقة 74 مليوناً اختاروا التصويت له - للتمرد على النظام ومؤسّساته، إلا أن تحميله، وحده، مسؤولية ما آلت إليه الإمبراطورية الهشّة، لا يعدو كونه انفصالاً تاماً عن واقع مأزوم لم يزدّه الرئيس المنصرف إلا حدّة. هذا ما دأبت مؤسّسة الحزب الديموقراطي على الإيحاء به، مدفوعةً ببرنامج عمل يسعى إلى «ترقيع» الأزمات الاجتماعية التي تراكمت على مدى عقود بفعل سياسات همّشت، عمداً، سكّان الأطراف والأرياف وغير المتعلّمين الذين وجدوا في خطاب ترامب ضالتهم. انفجار غضب هؤلاء، ليس وليد لحظة عابرة في التاريخ الأميركي، بل مؤسّسة لما سيليهما من صدع يحتاج ترميمه إلى الاعتراف به أولاً. فقبل دونالد ترامب، الذي ركن طويلاً إلى شعار «القانون والنظام»، في استعادة الرئاسة الضائعة وحتى مجلس الشيوخ الذي خسره حزبه الجمهوري لمصلحة الديموقراطيين، فيما يتلهّى جو بايدن، قبل أيام قليلة من ترعيّه على عرش الإمبراطوية، برسم صورة غير واقعية لحال البلاد بعد أفول عهد ترامب.

(الأخبار)

الإمبراطورية الهشّة



حزب ترامب اصوات 74 مليون ناخب على رغم سلوكه المشبّه والعنفي (أف ب)

وليد شرارة

بعد اقتحام «الدھماء الإرهابية» للكونغرس الأميركي، بحسب وسائل الإعلام الرئيسية لطلّية أميركا الترابية التي زحفت إلى واشنطن لنصرة قائدها، دقّ الرئيس المنتخب جو بايدن ناقوس الخطر: الديموقراطية، الهشة طبيعتها، مهذّدة، وهي بحاجة إلى «الشجاعة» لحمايتها. اجتياح الجموع الغاضبة للمؤسّسة «الأكثر قداسة» للديموقراطية الأميركية، والمؤتمنة على حماية الدستور ومصالح الشعب، صدم وادى قلوب جميع من أملاوا، من الولايات المتحدة والعالم، أن تستعيد بلاد العم سام، بعد انتصار بايدن، وجهها «الناصع». سارع الأخير إلى التأكيد أنّ المهاجمين لا يمثلون أميركا «الحقيقية»، لكن ما تجلّى بوضوح هو «هنة الكابيتول الدامية»، أمام انظار شعوب المعمورة، هو الشرخ المتعاطم في داخلها وتمرد قطاع معتبر من شعبيها على النظام ومؤسّساته. تحملت ترامب وخطابه الحزبي مسؤولية حصرية عمّا جرى لن ينجح في حجب هذا الواقع، ففتح لبو كانت كلمات الرئيس لها وزن كبير، كما أشار بايدن، فهي غير كافية لتفسير انفجار كل هذا الغضب. لم يقدّم ترامب سوى صبّ الزيت على نار مقدّدة، وقودها اقتناع راسخ لدى أميركا «العقيمة»، أي سكّان الأرياف والمدن الصغيرة والمتوسّطة في وسط البلاد، أنّ النخب المعولة والأقليات «المؤتلفة» في مدن الساحلين الشرقي والغربي، سرقَتْ منها انتصارها الانتخابي، لتكسر سيطرتها على النظام السياسي ومقدّرات البلاد. أميركا العميقة كانت جزءاً من الكتلة الموالية للولولة، وحتى أكثر تثاراتها وتنظيماتها تطرفاً، كاليليشيات والمجموعات العنصرية. كانت من قوى النظام الأميركي القائم فعلاً على أرض الواقع، لا الذي يصفه الدستور، وقوة احتياطية من الممكن أن يستعين بها في مواجهة تحديات داخلية. لكنّ التحوّلات العميقة التي شهدتها أميركا والعالم، أدت إلى انفكّك هذه الكتلة عن النظام. وبما أنّ الأسباب البنيوية العميقة لهذا الانقسام الأهلي ترتبط بشروع العولة النيوليبرالية الذي رعته

والشطن لنصرة قائدها، دقّ الرئيس المنتخب جو بايدن ناقوس الخطر: الديموقراطية، الهشة طبيعتها، مهذّدة، وهي بحاجة إلى «الشجاعة» لحمايتها. اجتياح الجموع الغاضبة للمؤسّسة «الأكثر قداسة» للديموقراطية الأميركية، والمؤتمنة على حماية الدستور ومصالح الشعب، صدم وادى قلوب جميع من أملاوا، من الولايات المتحدة والعالم، أن تستعيد بلاد العم سام، بعد انتصار بايدن، وجهها «الناصع». سارع الأخير إلى التأكيد أنّ المهاجمين لا يمثلون أميركا «الحقيقية»، لكن ما تجلّى بوضوح هو «هنة الكابيتول الدامية»، أمام انظار شعوب المعمورة، هو الشرخ المتعاطم في داخلها وتمرد قطاع معتبر من شعبيها على النظام ومؤسّساته. تحملت ترامب وخطابه الحزبي مسؤولية حصرية عمّا جرى لن ينجح في حجب هذا الواقع، ففتح لبو كانت كلمات الرئيس لها وزن كبير، كما أشار بايدن، فهي غير كافية لتفسير انفجار كل هذا الغضب. لم يقدّم ترامب سوى صبّ الزيت على نار مقدّدة، وقودها اقتناع راسخ لدى أميركا «العقيمة»، أي سكّان الأرياف والمدن الصغيرة والمتوسّطة في وسط البلاد، أنّ النخب المعولة والأقليات «المؤتلفة» في مدن الساحلين الشرقي والغربي، سرقَتْ منها انتصارها الانتخابي، لتكسر سيطرتها على النظام السياسي ومقدّرات البلاد. أميركا العميقة كانت جزءاً من الكتلة الموالية للولولة، وحتى أكثر تثاراتها وتنظيماتها تطرفاً، كاليليشيات والمجموعات العنصرية. كانت من قوى النظام الأميركي القائم فعلاً على أرض الواقع، لا الذي يصفه الدستور، وقوة احتياطية من الممكن أن يستعين بها في مواجهة تحديات داخلية. لكنّ التحوّلات العميقة التي شهدتها أميركا والعالم، أدت إلى انفكّك هذه الكتلة عن النظام. وبما أنّ الأسباب البنيوية العميقة لهذا الانقسام الأهلي ترتبط بشروع العولة النيوليبرالية الذي رعته

ما يزيد من حنف الكتلة البيضاء هو شعورها بضمور نفوذها في مقابل غير الغربيين

تتضاعف عندما تكون نظاماً سياسياً في مركز إمبراطوري تتحدّر هيمنته. النخبة السياسية الأميركية، بما فيها قسمٌ واسعٌ من تلك «الجمهورية»، تريد التخلّص من ترامب بسرعة وبأقل الأكاليف. «المؤتلفة» من كلّ حذب وصوب يتركّز على الرجل وريغته المجنونة بإلحاح في السلطة بأي ثمن. مايكل هيرش رأى في مقال على موقع «فورين بوليسي»، بعنوان «اصحنا نعرف الآن ما يتربّط على رفض رئيس الخنزير عن السلطة»، أنّ «التداول السلمي للسلطة كان ممكناً أساساً، ليس بسبب المبادئ المنصوص عليها في الدستور، بل بفضل الأشخاص الذين التزموا بها واحترموها... ترامب نرجسي مريض انتخبه الأميركيون، وظهرت صفاته الأوسا باكثر الطرق دراماتيكية خلال الأيام الأخيرة لرئاسته. فمن دون أدنى الإثبات على وجود تزوير، هو اطلق حملة لنزع الشرعية عن الانتخابات، ودعا

الوطنى ويطلب من انصاره التراجع.

ولكن أحداث يوم الأربعاء كشفت عن جانب آخر، وهو أنّ الحزب الذي مكّن ترامب من التصعد، ثمّ خاف منه، أصبح محطّماً ومنقسماً إلى درجة أنّ الديموقراطيين خسروا مقعدى مجلس الشيوخ في جورجيا. «إنّه الجنى البرقائلي الذي ظلّ خارج القفص لمدة أربع سنوات والذي عمل على منح الجمهوريين كل أمنية، وهو فقد أوضِح منذ شهر، إنّه كان مستعداً لإحداث مذبحة في النظام السياسي الذي رفعه إلى اقوى منصب، إذا قرّن التحلي عنه»، وفقاً لجوليان بورجر في صحيفة «ذا غارديان» البريطانية،



تحويل الكابيتول، إلى ساحة اشباح بين مساعدي ترامب، والشرطة (أف ب)

الوطنى ويطلب من انصاره التراجع. ولكن أحداث يوم الأربعاء كشفت عن جانب آخر، وهو أنّ الحزب الذي مكّن ترامب من التصعد، ثمّ خاف منه، أصبح محطّماً ومنقسماً إلى درجة أنّ الديموقراطيين خسروا مقعدى مجلس الشيوخ في جورجيا. «إنّه الجنى البرقائلي الذي ظلّ خارج القفص لمدة أربع سنوات والذي عمل على منح الجمهوريين كل أمنية، وهو فقد أوضِح منذ شهر، إنّه كان مستعداً لإحداث مذبحة في النظام السياسي الذي رفعه إلى اقوى منصب، إذا قرّن التحلي عنه»، وفقاً لجوليان بورجر في صحيفة «ذا غارديان» البريطانية،

«الجنى البرتقالي» الذي زعزع أركان «الجمهورية»

على بدء أعمال العنف «الناخبون والمحاكم والولايات قالت كلمتها. إذا قمنا بنقضها، سنسحق الضرر بجمهوريةنا إلى الأبد». كذلك، أضاف ابنه «في حال أبطلت نتيجة الانتخابات استناداً إلى مجرد ادعاءات من الخاسرين، فسيدخل نظامنا الديموقراطي في دوامة قاتلة». لم تكن كلماته كافية، فقد اضطر عدد من النواب الجمهوريين اعتراضاً، إلا أنّ الكونغرس رفض الاعتراض الأول على فوز بايدن في أريزونا، كما رفض الاعتراض الثاني على فوزه في ولاية بنسلفانيا. وبين هذا وذاك، توقّفت جلسة التصديق على انتخاب بايدن لساعات بسبب اقتحام المبنى، ثمّ استؤنفت أمس بعد إخلائه من المظالمين. فكان أن تراجع عدد من أعضاء مجلس الشيوخ عن معارضتهم السابقة. التحصّل، جرى التصديق على انتخاب بايدن رئيساً، وبالتالي أزيلت آخر العقبات التي خلقها ذلك ابن عمه قبل تبوّئه منصبه. ولكن نأب لن ينجح في الصور التي التقطت من داخل مبنى الكابيتول العريق. بل إنّها ستؤرّخ ما أبرزته وسائل الإعلام الأميركية عن أنّه «بعض من أحداث العنف بانّها «تمرد»، مطالباً سلفه بان يتحدث عبر التلفزيون

على الديموقراطية الأميركية إلى التصديق على انتخاب بايدن رئيساً، وبالتالي أزيلت آخر العقبات من أمامه

كان المشهد استثنائياً وتاريخياً؛ البعض وجده مشيراً للشعرية، والبعض الآخر صامداً. أحد مقترحي مبنى «الكابيتول» في واشنطن يجلس على كرسي رئيسية مجلس الشيوخ، نانسي بيلوسي، وأضعا حذاءه على الأوراق المبعثرة على المكتب؛ وفي إحدى الزوايا، منضّة تحمل الختم الذهبي للكونغرس منتزعة من مكانها، ووثائق مؤطرة أزيلت من على الجدران، وجرى تمرينها؛ وفي الممرات، مقفحون يحملون لافتات كتب عليها «ترامب رئيسي»، وأعلام الكونغرس، ثمّ في مكان آخر، موظفون في الكونغرس تحضنوا تحت مكاتبهم وخلف كراسيهم، بينما عناصر الشرطة يسعون إلى صدّ المهاجمين من كلّ حذب وصوب، في انتظار حضور الحرس الوطني «والعملاء الفدراليين، الذين لم يظهروا قبل حلول المساء. ما سبق لا يختص موقعة الكونغرس، التي جرت بعد ظهر الأربعاء في السادس من كانون الثاني/يناير. المشهد أكبر من ذلك. فقبل أقل من ساعة من اقتحام مبنى الكابيتول، كان الرئيس المنهتية ولايته، دونالد الأولي، فعل بنفس ما قاله له رئيسه. حصل ذلك خلال جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ، عُقدت

**على الخلاف**

رتاسيات اميركا

# مجلس شيوخ هتقسَم: «الحزب الكبير» بلا مخالب



سيكون نائبة الرئيس اميركا، كامالا هاريس، الكلمة الفصحة في مجلس الشيوخ (أ ف ب)

مَرز ناخبو جورجيا، الولاية الجنوبية الجمهورية تقليدياً، «رسالة مدوِّية»، على حدّ تعبير الرئيس الأميركي المنتخب، جو بايدن. رسالة أسهم في إيصالها الرئيس المنصرف، دونالد ترامب، الذي كُتِب حزبه الجمهوري هزيمة تكراه في انتخابات إعادة المقعدي مجلس الشيوخ في الولاية الحمراء، والتي اختارت، والحال هذه، الحزب الأزرق، حتّى في الانتخابات الرئاسية. بهذه النتيجة المفاجئة، احكم الديموقراطيون سيطرتهم، إلى جانب البيت الأبيض، على الكونغرس بمجلسيه، أي السلطتين

## مَنك فوز الديموقراطيين في ولاية جورجيا، المحافظة تقليدياً، إهانة فاسية للحزب الجمهوري

التشريعية والتفغذية، بعد فوزهم التاريخي الأول في انتخابات جورجيا الفرعية، أول من أمس، ليفودوا مجلساً منقسماً، تشبه حاله حال الولايات المتحدة، التي دخلت دوامة من الفوضى باتت تتهدّد مصير «الديموقراطية»، وهي نتيجة تمثّل هزيمة لترامب الذي أصبح أول رئيس اميركي، منذ عام 1932، يخسر الرئاسة، ويخسر حزبه مجلسي الكونغرس بعد فترة ولاية واحدة. مساعي الرئيس الأميركي المنتخب، وايتة، على مدى الشهرين الماضيين، إلى قلب نتائج الانتخابات الرئاسية لمصلحته عبر إطلاق مزاعم تزوير، والصخب الذي رافق خسارته أمام بايدن، هي عوامل القت بثقلها على تأييده للمرشحين الجمهوريين الذين شارك شخصياً في حشد الدعم لهما، بعد توجيهه إلى الولاية يوم الإثنين الماضي، وعلى رغم محاولته استمالة الناخبين الذين صوّتوا بأعداد قياسية بالنسبة إلى انتخابات فرعية لعضوية مجلس الشيوخ، لم يتحقّق الرئيس الحالي فيما ضمن الديموقراطيون السيطرة على المجلس بعد فوز جون أوسوف، بالقاعد الثاني في ولاية جورجيا

متمخّلاً على الجمهوري بديغد برود. وضمن هذا الفوز، بعد فوز الديموقراطي رافيل وارنوك بالمقعد الأول، والغالبية الديموقراطية في مجلس النواب، للرئيس المنتخب، جو بايدن، كلّ مستلزمات السلطة للمضي قدماً في برنامجه. ومن شأن هذا الفوز أن يشكّل مجلساً منقسماً، ولا سيّما أنّ الحزب الديموقراطي حصل على 50 مقعداً في مجلس الشيوخ، وهو العدد نفسه الذي حصل عليه الجمهوريون، لكن، وكما يفض الدستور الأميركي،

سيكون نائبة الرئيس المستقبليّة، كامالا هاريس، سلطة تحديد الأصوات، أي ترجيح كفة الميزان إلى الجانب الديموقراطي. ونجح هؤلاء، المدفوعون بفوز جو بايدن في الولاية في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وهو الأول منذ عام 1992، في حشد ناخبهم، وخصوصاً الأميركيين من أصل أفريقي، والذين يعتبرون مفتاح أي نصر ديموقراطي. وتعليقاً على النتيجة، أشاد بايدن بفوز حزبه بالغالبية في مجلس

الرئيس مؤقّت. وفي حال اعتراض الرئيس على أنه ليس عاجزاً عن أداء مهماته مع تشبّت نائحه والأعضاء الآخرين بعجزه، بحال الأمر على الكونغرس للتصويت وتحديد ما إذا كان الرئيس عاجزاً بالفعل عن أداء دوره الوظيفي أو لا.

وفي هذا الإطار، نقلت شبكة «سي إن إن» عن مسؤولين جمهوريين قولهم إنّ الوزراء ناقشوا إمكانية اللجوء إلى هذه المادة بعدما اعتبروا أنّ الرئيس الحالي أصبح خارج السيطرة، وذلك على خلفيّة اقتحام أنصاره مبنى الكابيتول لتعطيل جلسة مصادقة الكونغرس على نتيجة الانتخابات الرئاسية التي أفضت إلى فوز جو بايدن. وفيما تؤكّد شبكة إيه بي سي أنّ مناقشات جرت في شأن هذه الخطوة غير المسبوقة في تاريخ الولايات المتحدة، تلقت «سي بي سي» إلى أنّ الأمر لا يزال مجرد فكرة قيد البحث، وأنه لم يتخّ تقديم أيّ شيء رسمي إلى بنس. وبعد واقعة الولايات المتحدة، تلقت «سي بي سي» دعاً للعديد من البرلمانيين وكتّاب الأعمدة في كبريات الصحف اليومية إلى اللجوء إلى هذا الخيار الدستوري، حتّى وإن لم يتحقّ سوى أسبوعين لترامب في البيت الأبيض.

**تقرير**

# نتيها هو يرثي «وزير العقوبات» الأميركية

في وقت حوّل فيه انصار الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، مبنى الكونغرس ومحيطه، أول من أمس، إلى مشهد من الفوضى الخروطوم، وصل الرجل الذي يقود إنفاذ العقوبات الاقتصادية على أعداء الولايات المتحدة إلى القدس المحتلة مباشرة من الخرطوم، في زيارة بدت وداعة. زيارة وزير الخزانة الأميركي، ستيفن منوتشين، لا تبدو مفاجئة، فقد حطّط لها مسبقاً بهدف استكمال إجراءات شطب السودان من قائمة الدول الراحية للإرهاب، ويحث سبل تحويله، ومع ذلك، فهي أتت في توقيت حسّاس تعيشه أميركا التي تشهد واحدة من أعنف عمليات الانتقال للسلطة.

وفي زيارة النزاع التخفيفية لتطبيق العقوبات الأميركية على أطراف محور المقاومة، التقى منوتشين في القدس المحتلة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بهدف إنجاز دخول السودان نادي المطّيعين؛ وتتشابه هذه الزيارة في حيثياتها مع أخرى أجراها الوزير نفسه في شهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي برفقة وزير المالية الإسرائيلي، حيدان بن راند، في حدث وصفه نتنياهو، وقتها، بأنّه «تاريخي بامتياز، لكونه شهد أول زيارة رسمية لسوول إماراتي إلى هنا فيه المرشحين الديموقراطيين على فوزهما بمقعدي ولاية جورجيا نوفمبر الماضي، وهو الأول منذ عام 1992، في حشد ناخبهم، وخصوصاً الأميركيين من أصل أفريقي، والذين يعتبرون مفتاح أي نصر ديموقراطي. وتعليقاً على النتيجة، أشاد بايدن بإمكاننا تحقيق الأمرين».

(الأخبار)

سيكون نائبة الرئيس المستقبليّة، كامالا هاريس، سلطة تحديد الأصوات، أي ترجيح كفة الميزان إلى الجانب الديموقراطي. ونجح هؤلاء، المدفوعون بفوز جو بايدن في الولاية في الثالث من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، وهو الأول منذ عام 1992، في حشد ناخبهم، وخصوصاً الأميركيين من أصل أفريقي، والذين يعتبرون مفتاح أي نصر ديموقراطي. وتعليقاً على النتيجة، أشاد بايدن بإمكاننا تحقيق الأمرين».

## مهدت زيارة منوتشين إلى القدس المحتلة إلى انجاز دخول الخرطوم نادي المطيعين (أ ف ب)



**تحليله اخباري**

# طهران تضم تك أيبب بين رهانات فاشلة وبدائل مكلفة

**علي حيدر**

أقل ما يمكن به وصّف الأصداء حول بدء إيران رفع تخصيب اليورانيوم إلى درجة 20% لدى مؤسسات التقدير والقرار في تل أبيب من المقلقة، فهو وضعمهم أمام مسار متواصل يدّعون أنّها ستحوّل إلى مازق حقيقي. فلا إسرائيل قادرة على التسليم بمآلاته، ولا تملك خيارات فعلية لإحداث تغيير جذري في هذا المسار، كما لم تنجح رهاناتها على استراتيجية إدارة دونالد ترامب في إسقاط نظام الجمهورية الإسلامية أو إخضاعه، وتواجه أيضاً قرار الإدارة الجديدة العودة إلى الاتفاق النووي. مع ذلك، يمثل ارتقاء إيران في خطواتها النووية تجسيدا لقوة الروع في مواجهة التحويل الأميركي الإسرائيلي، خاصة أنّ رفع التخصيب إلى 20% ينطوي على رسائل مدوية في عواصم القرار الدولي، وترتقي المخاوف الإسرائيلية من أنّ استمرار اندفاع إيران في هذا المسار سوف تعرّز موقعها في أي مفاوضات مستقبلية مقترضة. هذا المستجد دفع إلى طرح علامات استفهام كبرى حول جدوى السياسة التي اتبعتها إسرائيل وإدارة ترامب في المواجهة على أكثر من صعيد، ومن موقع المقارنة بين ما كانت عليه إيران بداية ولاية ترامب، وما عليه الآن في القدرات العسكرية والصاروخية والنوية.

لا تتنوع مخاوف تل أبيب من شكوك جدية لديها إزاء نيات إيرانية لإنتاج أسلحة نووية، لكنها حريصة على أنّ تركز على هذا الاتهام عاجلاً مع رحيل إدارة ترامب خلال أسبوعين، والتي لولاها لمربما كانت الولايات المتحدة لا تزال طرفاً في الاتفاق النووي. أمّا بالنسبة إلى السودان، فقد بحث وزير الخزانة الأميركي مع مسؤولين حكوميين سودانيين المساعدات الاقتصادية الأميركية المستقبلية إثر شطب اسمه من القائمة الأميركية، في مقابل موافقته على المضى قدماً في تطبيع العلاقات مع إسرائيل والانضمام إلى الحلف الخليجي - الإسرائيلي. وبحسب بيان وزارة المالية السودانية، فإن الخرطوم وافقت الخرطوم على الانضمام إلى القافلة في مقابل إزالة اسمها من القائمة الأميركية لـ«الدول الراحية للإرهاب»، وبدا اللقاء، من جانب رئيس الحكومة الإسرائيلية، أقرب إلى كونه وداعياً، إذ عبّر هذا الأخير عن شكره للرئيس الأميركي دونالد

في مواجهة الرد الإيراني المضاد الذي لم تنجح إدارة ترامب في منعه، ووسط المخاوف من مآلات هذا المسار، تبرز مسألتان لا يكون بالإمكان تجاهلها في تل أبيب: الأولى تتعلق بتقييم الاستراتيجية التي انتهجها ترامب بتحريض من نتنياهو وقامت على أساس الخروج من الاتفاق وسياسة الصغوط القسوى وتداعياتها على المجالات العسكرية والصاروخية والنوية الإقليمية، والثانية تنطلق من الواقع التي تواجهها إسرائيل في المفاوضات السابقة، وتتصل بالتحريض الدروس والهداف، وهو ما كثره بنيامين نتنياهو بعد الخطوة الإيرانية الأخيرة «هذا خرق سافر ومطلق، والتفسير الوحيد لذلك هو اعتراضها إنتاج الأسلحة النووية». مع ذلك، لديهم مخاوف جدية من تقليص المسافة الفاصلة عن إنتاج الأسلحة، حتى لو كانت إيران لن تنتجها، وهذا من أهم أوراق الضغط التي تملكها الجمهورية في مواجهة الصغوط الأميركية وتناغم الدول الأوروبية معها. ولهذه المسألة جوانب أخرى علمية واقتصادية تتخوف إسرائيل من تداعياتها، ومن هنا القضية النووية قائمة بناتها وجدية من منظور الأمن القومي الإسرائيلي، وهي أيضاً شعار تطلّي خلفه للتحريض دولياً وإقليمياً. كان لرفع مستوى التخصيب إلى 20%، مسار متدرّج ومدروس رداً على العقوبات، وقعه المدى في الساحة الإسرائيلية؛ فهي خطوة تنطوي على أبعاد استراتيجية تحدّ جدوى السياسات السابقة ضد إيران، وتكشف عن رسائل تتصل بالظروف مباشرة بالأمن القومي الإسرائيلي. فقد بدّدت هذه الخطوة الرهان الإسرائيلي - الأميركي على روع إيران عن تجاوز بعض السقف، على أمل إبقائها مقيدة بينود الاتفاق في الوقت الذي يشنّ عليها الطرف المقابل هجمات اقتصادية هي الأخطر منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية. في هذا الإطار، دعا إقراراً بتحوّل إيران إلى دولة نووية، لكنه لم يؤدّ وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، المجتمع الدولي إلى رفض التسليم بما سناه «التحدي الإيراني»، والنظر إلى «الخطوات التي أقدمت عليها في رفع التخصيب كخط أحمر لا تجرّو على تجاوز الخطوط الحمر في ما يتعلق بالبرنامج النووي، فيما يمثل رفع التخصيب إلى درجة 20% نقطة تحول مصيرية في هذا المسار. وأكثر من بزز معالم هذه التقديرات المغلّقة في تقديرات معاهد الأبحاث والمواقف والتوصيات التي تدعو إلى الاستفادة من مرحلة الرئيس باراك أوباما، خاصة أنّ نتنياهو وكل معارضي الأيسرلة، وبدائل مكلفة تخشى من أنّ نقرضها المترجدة التي عبرت سقّف 20% على تقديرات

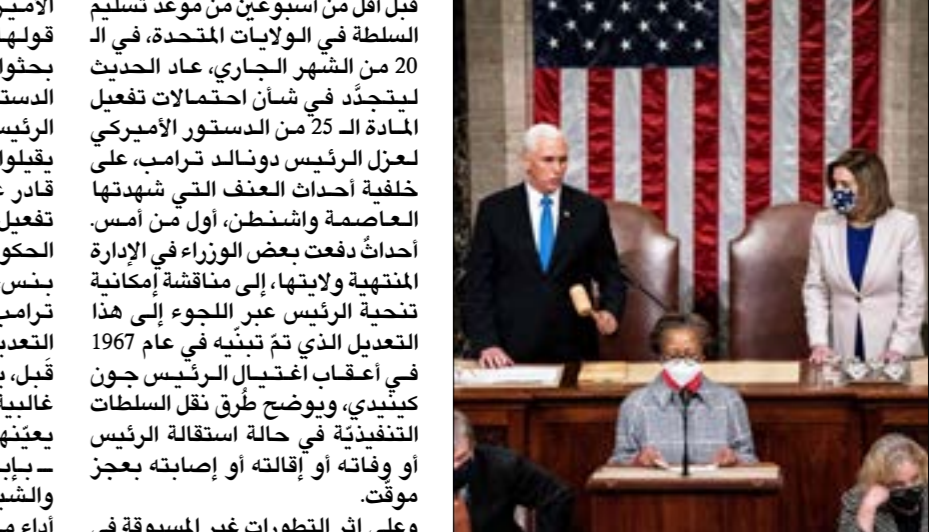
الإدارة المقبلة برئاسة جو بايدن وخياراتها. الخشية التي يُعبّر عنها بأشكال مختلفة في تل أبيب أنه في الوقت الذي يتواصلون فيه ويضغظون من أجل تبني إدارة بايدن مبدأ التفويض حول القدرات الصاروخية الإيرانية ودعم طهران خلفاها في البيئة الاستراتيجية لإسرائيل، كشرط للعودة إلى الاتفاق، تعدد الجمهورية الإسلامية إلى فرض وقائع جديدة بشكل كبح الاندفاع النووية إلى أولوية مُلحة لدى عواصم القرار على حساب قضايا أخرى، ومع أنّ الخطاب الرسمي الإسرائيلي يحاول التركيز على اتهام إيران بأنها تنوي إنتاج أسلحة نووية، فإن الخبراء والمعلقين تناولوا القضية من جوانب أكثر واقعية. من هؤلاء رئيس «معهد أبحاث الأمن القومي»، اللواء عاموس يالدين، الذي رأى أنّ طهران «راكم أوراقاً نووية» تمهيداً للمفاوضات مع بايدن، في الاتجاه نفسه، أنت تحليلات عدد من المعلقين الذين تناولوا هذا المسجد التوقع أنّ يفرض نفسه على جدول اهتمامات المؤسّتين السياسية والأمنية والجهات ذات الصلة.

في مواجهة الرد الإيراني المضاد الذي لم تنجح إدارة ترامب في منعه، ووسط المخاوف من مآلات هذا المسار، تبرز مسألتان لا يكون بالإمكان تجاهلها في تل أبيب: الأولى تتعلق بتقييم الاستراتيجية التي انتهجها ترامب بتحريض من نتنياهو وقامت على أساس الخروج من الاتفاق وسياسة الصغوط القسوى وتداعياتها على المجالات العسكرية والصاروخية والنوية الإقليمية، والثانية تنطلق من الواقع التي تواجهها إسرائيل في المفاوضات السابقة، وتتصل بالتحريض الدروس والهداف، وهو ما كثره بنيامين نتنياهو بعد الخطوة الإيرانية الأخيرة «هذا خرق سافر ومطلق، والتفسير الوحيد لذلك هو اعتراضها إنتاج الأسلحة النووية». مع ذلك، لديهم مخاوف جدية من تقليص المسافة الفاصلة عن إنتاج الأسلحة، حتى لو كانت إيران لن تنتجها، وهذا من أهم أوراق الضغط التي تملكها الجمهورية في مواجهة الصغوط الأميركية وتناغم الدول الأوروبية معها. ولهذه المسألة جوانب أخرى علمية واقتصادية تتخوف إسرائيل من تداعياتها، ومن هنا القضية النووية قائمة بناتها وجدية من منظور الأمن القومي الإسرائيلي، وهي أيضاً شعار تطلّي خلفه للتحريض دولياً وإقليمياً. كان لرفع مستوى التخصيب إلى 20%، مسار متدرّج ومدروس رداً على العقوبات، وقعه المدى في الساحة الإسرائيلية؛ فهي خطوة تنطوي على أبعاد استراتيجية تحدّ جدوى السياسات السابقة ضد إيران، وتكشف عن رسائل تتصل بالظروف مباشرة بالأمن القومي الإسرائيلي. فقد بدّدت هذه الخطوة الرهان الإسرائيلي - الأميركي على روع إيران عن تجاوز بعض السقف، على أمل إبقائها مقيدة بينود الاتفاق في الوقت الذي يشنّ عليها الطرف المقابل هجمات اقتصادية هي الأخطر منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية. في هذا الإطار، دعا إقراراً بتحوّل إيران إلى دولة نووية، لكنه لم يؤدّ وزير الخارجية الإسرائيلي، غابي أشكنازي، المجتمع الدولي إلى رفض التسليم بما سناه «التحدي الإيراني»، والنظر إلى «الخطوات التي أقدمت عليها في رفع التخصيب كخط أحمر لا تجرّو على تجاوز الخطوط الحمر في ما يتعلق بالبرنامج النووي، فيما يمثل رفع التخصيب إلى درجة 20% نقطة تحول مصيرية في هذا المسار. وأكثر من بزز معالم هذه التقديرات المغلّقة في تقديرات معاهد الأبحاث والمواقف والتوصيات التي تدعو إلى الاستفادة من مرحلة الرئيس باراك أوباما، خاصة أنّ نتنياهو وكل معارضي الأيسرلة، وبدائل مكلفة تخشى من أنّ نقرضها المترجدة التي عبرت سقّف 20% على تقديرات

## تلويح بالتمديد الـ 25: تراهب سجين خيباته

قبل أقلّ من أسبوعين من موعد تسليم السلطة في الولايات المتحدة، في الـ 20 من الشهر الجاري، عاد الحديث ليتجدّد في شأن احتمالات تفعيل المادة الـ 25 من الدستور الأميركي لعزل الرئيس دونالد ترامب، على خلفية أحداث العنف التي شهدتها العاصمة واشنطن، أول من أمس. أحداث دفعت بعض الوزراء في الإدارة المنتهية ولايتها، إلى مناقشة إمكانية تنحية الرئيس عبر اللجوء إلى هذا التعديل الذي تمّ تبنيه في عام 1967 في أعقاب اغتيال الرئيس جون كينيدي، ويوضح طرق نقل السلطات التنفيذية في حالة استقالة الرئيس أو وفاته أو إقالته أو إصابته بعجز مؤقت.

وعلى إثر التطورات غير المسبوقة في الولايات المتحدة، نقلت وسائل الإعلام



(أ ف ب)

قضية

رفضت قاضية في المملكة المتحدة طلب الإفراج بكفالة عن جوليات اسانج، لحيد النظر في استئناف تعزيم السلطات الاميركية تقديمه سعياً لنقض قرار سابق من المحكمة برّد طلب تسليم تحدّثت به إلى لندن. ويأتي ذلك علم الرغم من المخاوف المتزايدة بشأن صحته. ورغم الضمانات التي عرضها فريق الدفاع لبقائه في البلاد حتى صدور حكم نهائي، وحتى لو ردت المحكمة العليا طلب التسليم مجدداً فإن إطلاق سراح اسانج من محبسه البريطاني سيتركه عرضة للمطاردة ومحاولات التصفية من اجهزة الاستخبارات الاميركية ما لم تتوفر له حماية رسمية من بلد ثالث

# أسانج رهينة «المحبسين»: رفض الإفراج عنه بكفالة

للمحكمة، وكذلك القبول بارتدائه سواراً إلكترونياً ينقل موقعه لحظتياً وبدقة للسلطات الأمنية البريطانية. كذلك، امتنعت عن الأخذ بالبيانات التي جرى تقديمها بشأن تفشي فيروس «كورونا» داخل بلمارش، فيما أخذت بادعاء محامي الولايات

«وصف خبراء قانون واطباء قرار القاضية بالمتناقض مع موقفها السابق

المتحدة بأن الأوضاع في السجن تحت السيطرة لتلك الناحية. خبراء قانون واطباء في لندن وصفوا قرار القاضية بارايسر برفض الكفالة، بالمتناقض مع موقفها السابق لدى ردها مذكرة التسليم الاميركية على أساس أنّ الاحتجاز «المطول» في ظروف اعتقال قاسية، كما في نظام السجون الاميركي، سيؤثر على صحته العقلية والسيكولوجية المتأثرة وسيدفع به حتماً إلى الانتحار، وهو ما قال العديد من الأطباء وخبراء الأمم المتحدة إنّه يحدث داخل سجن بلمارش نفسه.

وإضافة إلى تهديد «كورونا»، تقول ستيليا موريس زوجة اسانج - وأم اولاده - إن زوجها يعاني من برد شديد داخل زنزانه، وأنه يستخدم الكتب التي بحوزته لسد الشقوق التي يتسرب منها هواء لندن القارس إلى داخل السجن. وقد أعرب العديد من المتضامنين مع اسانج ومنظمات حزبية وغير حكومية، عن شعور بخيبة

البريطانيون. وهكذا، سوف تستمر معاناة الرجل في سجن بلمارش (شمال لندن)، محبسه البريطاني المخصص لعتاة المجرمين والمهزّين والإرهابيين، إلى حين النظر في استئناف تعزيم الولايات المتحدة تقديمه بشأن مذكرة التسليم التي ردتّها المحكمة على أسس صحّية وسيكولوجية ملحة.

وذكرت بارايسر أنّ اسانج لديه «شبهات دعم ضخمة» لمساعدته على الاختفاء تحت الأرض، فور إطلاق سراحه، مستشهدة فرصة للتقدم باستئناف، ويخشى مؤسس «ويكيليكس» على حياته من محاولات اغتيال أو اختطاف قد تقوم بها الأجهزة الاستخباراتية الاميركية، بعدما أفضى ملايين الصفحات من وثائق رسمية أميركية كشفت طرائق عمل الاميراطورية المسريفة بالدماء والمؤامرات والاعتداء على حقوق الإنسان. ولذلك، كان قد التجأ إلى مقرّ سفارة الإكوادور في لندن، حيث بقي محاصراً لسنوات، حتى نيسان/ أبريل من العام الماضي، عندما طرد من السفارة واعتقله



أعرب العديد من المتضامنين مع اسانج عن شعور بخيبة امل عميقة (أف ب)

كان بمثابة يوم أسود في تاريخ الصحافة الاستقصائية وتعربة كاملة لكذبة حرية التعبير وحكم القانون التي تتشذّق بها بريطانيا والولايات المتحدة. فالقاضية قبلت، بالفعل، في حيثيات قرارها بكل ادعاءات السلطات الاميركية التي تتهم اسانج بممارسة التجسس وإفشاء الأسرار ومساعدة سريّي الوثائق على اختراق أجهزة

كمبيوتر فدرالية، ورفضت مرافعة الدفاع بكلّيتها مستندة إلى مصادر إعلامية شريكة ومخاطبة في تشويه صورة الرجل (شبكة «سي إن إن»)، وميزرة خطوة الاستخبارات الاميركية بالتجسس عليه، خلال فترة لحوته إلى مقر سفارة الإكوادور في لندن. وقد أصدرت، في النهاية، قرارها برد طلب التسليم حصراً على أسس تتعلّق بالحالة

العقلية والسيكولوجية للصحافي الأسير، ما يعني ببساطة أن أيّ الدواعي شريكة ومخاطبة في تشويه صورة الرجل (شبكة «سي إن إن»)، وميزرة خطوة الاستخبارات الاميركية بالتجسس عليه، خلال فترة لحوته إلى مقر سفارة الإكوادور في لندن. وقد أصدرت، في النهاية، قرارها برد طلب التسليم حصراً على أسس تتعلّق بالحالة

ملاحقة قضائية في مدريد، في حين اعتقل مديرها فيفيد موراليس - وهو عسكري إسباني يعني موقف الادعاء الأميركي كما هو، متقاعد - بتهمة القيام بنشاط غير قانوني ضدّ اسانج ومقرّ السفارة، فقد وفرت الشركة، تحليلاً للجانب الأميركي، مراقبة فيديو وصوتية على مدار الساعة، غطت تقريباً كلّ شبر من المبنى الدبلوماسي، بما في ذلك حتمّ النساء، وبما يتعارض

مع واجبها المهني ومع ما يسمى بـ«القانون الدولي واتفاقية فيينا التي تنظم العلاقات الدبلوماسية بين الدول». كذلك، أدان عديديون تقرير شبكة «سي إن إن» الذي اعتمدته القاضية بوصفه ملقفاً بالكامل ومبنياً على معلومات مجتزأة مزّرتها الشركة الإسبانية لعملاء الاستخبارات الاميركية. وكانت الشبكة الإخباريّة المعروفة بعلاقتها الوثيقة بـ«لانغلي» (المقر الرئيس لوكالة الاستخبارات في ولاية فرجينيا)، قد اتهمت اسانج بالتآمر مع الروس لتحويل سفارة الإكوادور في لندن، حيث كان محاصراً لسنوات، «إلى مركز قيادة للتدخل في الانتخابات الاميركية ودعم انتخاب الرئيس دونالد ترامب والتأثير على سمعة المرشحة المنافسة له حينها هيلاري كلينتون». وقد أعدّ التقرير أرتورو توريس راميريز، وهو ناشط إكوادوري يميني مشبوه يعمل مع منظمة مجتمع مدني غير حكوميّة تمولّها وزارة الخارجية الاميركية والحكومة البريطانية. وفنّد دبلوماسي إكوادوري سابق في سفارة بلاده في لندن، تلك الادعاءات التي تضمنتها التقرير بالكامل، ونشرها للعموم على موقع إخباري معروف.

ومن المعلوم أنّ السلطات الاميركية بثت عبر عملائها في وسائل الإعلام والصحف الكبرى (مثل «ذا نيويورك تايمز» و«ذي واشنطن بوست») و«ذا غارديان» تقارير عدّة استهدفت تصوير مؤسس «ويكيليكس» على أنه مجرم خطير وجاسوس وقرصان مواقع إلكترونية ومغتصب نساء مصاب بالعمالة وقد قبلت القاضية البريطانية بعض هذه التقارير من دون تدقيق، كما شكّحت بوجود تجسس على مقرّ السفارة الإكوادورية، ورفضت التعليق على القضية التي تنظر فيها المحاكم الإسبانية، وتفهّمت موقف الادعاء الأميركي كما هو، معتبرة أنه «لو كانت هناك مراقبة بالفعل، فإنّ دافعها التصوّر بأن السيد اسانج ما زال يشكل خطراً على الأمن الأميركي القومي»، علماً بأنّ السلطات الاميركية والبريطانية رفضتا التعاون مع القضاء الإسباني بهذا الخصوص.

سوريا

## الأدوية المفقودة: الحصار والتهريب... وجشع الصيادلة



مع منع التوريد بسبب العقوبات انتشرت الادوية الاجنبية المهربة (أف ب)

دمشق - الحساء عذره

تحوالى على رؤوس السوريين المحنة تلو الأخرى، وأخر الفصول انقطاع الدواء. لم يمض سوى بضعة أشهر على فقدان الأدوية الوطنية في حزيران/ يونيو الماضي حتى ولدت أخرى مشابهة لا تقل حدة عن سابقتها، بالتزامن مع الموجة الثانية لانتشار فيروس «كورونا» وارتفاع حصيلة المصابين، ما يجعل الحاجة إلى الدواء مضاعفة. ما يفاقم الوضع أن غالبية هذه الأدوية تفصل بالأمراض المزمنة التي لا يستطيع بعض المرضى البقاء من دونها ليوم واحد. هذا النقص الفادح تربطه نقيية صيدالة سوريا، وفاء كيشي، بـ«خروج أعداد كبيرة من معام

مقابل غياب الأدوية المستوردة، باستثناء أدوية السرطان، بسبب الحصار الاقتصادي والعقوبات الغربية، ثمة توافر في الأدوية المهربة، خاصة للمرضى الذين اعتادوا تناول أدوية أجنبية بوصفة أحياناً، كونها كتجارة مربحة، ورغم نزاعة عدد من الأدوية المهربة، تراها وزارة الصحة «ممنوعة»، وتحصن دخولها البلاد على أنه غير شرعي وغير آمن لصحة المرضى، ولا سيما مع صعوبة التمييز بين الدواء الأصلي من الشركة الأم، والمزور الذي لا يخضع لرقابة الوزارة، فضلاً عن طريقة نقله التي قد تنقل إلى معايير التخزين، كما توضح النقيب كيشي.

«انخفضت فعالية الأدوية الوطنية بسبب

استيراد مواد أولية رخيصة

الأولية، وإصرار بعض الأطباء على الدواء الأجنبي. والمشكلة الكبرى أن فعالية الأدوية الوطنية انخفضت إلى ما دون الوسط، بسبب استيراد المعامل مواد أولية رخيصة. معلومة يؤكدها تامر الذي يعمل مؤزماً للمواد الأولية لمعامل الأدوية في دمشق، ويقول إن المصانع تشتري مواد نخباً عاشرًا من الهند والصين لزيادة هامش الربح، وهو ما يفسر الشكاوى المتكررة من المرضى حول رداءة الأدوية المحلية. مثلاً، تقول مجيدة، وهي ربّة منزل، إن أدوية السعال للأطفال «مزيج من الماء والسكر ولا طائل منها»، مضيفة: «كل شي يحضر بالمصاري، حتى لو كان ممنوع». أما طبيب الأورام طارق العبد،

فلغت إلى مثال آخر هو أن معظم أدوية سرطان الكلية حالياً غير مسئلة لدى وزارة الصحة، وهي غائبة عن الوسط، بسبب استيراد المعامل مواد أولية رخيصة. معلومة يؤكدها تامر الذي يعمل مؤزماً للمواد الأولية لمعامل الأدوية في دمشق، ويقول إن المصانع تشتري مواد نخباً عاشرًا من الهند والصين لزيادة هامش الربح، وهو ما يفسر الشكاوى المتكررة من المرضى حول رداءة الأدوية المحلية. مثلاً، تقول مجيدة، وهي ربّة منزل، إن أدوية السعال للأطفال «مزيج من الماء والسكر ولا طائل منها»، مضيفة: «كل شي يحضر بالمصاري، حتى لو كان ممنوع». أما طبيب الأورام طارق العبد،



## قضية

تمرّ منطقة القرن الأفريقي بتحوّلات عارمة لا تتجسّد بالضرورة نحو استقرارها وتحسّن أحوال شعوبها في الضرة المقبلة. وسط مسار عالمي عام بنمو النزعات القومية والحماية الاقتصادية وتقاطع المصالح الإقليمية والدولية يشكّل أكثر حدّة. وكشفت أزمة إقليم تيغراي الأخيرة عن جانب كبير من المستقبل الذي ينتظر المنطقة، إن لم تحل دون ذلك تطوّرات داخلية مهمة، هيمنة إمبراطورية إثيوبية تقليدية بشروط "مجزّبة" مع حكومات جيوتي والصومال وإريتريا

# هيمنة «إمبراطورية» في القرن الأفريقي تكريس السلطوية الإثيوبية

**محمد عبد الكريم احمد**

لاحظ مقرّبون من رئيس الوزراء الإثيوبي، أبي احمد، الذي ينتمي دينياً إلى حركة "مولو ونغيل" MuluWengel (ينتمي إليها 4,5 ملايين إثيوبي وتنتخب التفسير الحرفي والكامل للكتاب المقدّس في جميع امور الحياة Full Gospel)، افتقاره إلى المعرفة السياسية والتاريخية الضرورية. كما لاحظوا أنّ خطاباته ومواقفه يعكسان تصوّرات دينية ومنطية عن التاريخ، لا معرفة سليمة ومتفهمّة، انتماءه الديني إلى كنيسة البنتكوسثال (الخمسينية) ليس محض شأن شخصي منفصل عن مواقفه السياسية، بل العكس صحيح، إذ يستغل عقيدته لتعزيز شرعيته، ويتفق هؤلاء، كما نقل عنهم المتخصّص في شؤون إثيوبيا، رينيه ليفور، على تعقده صكّ "مهايم أخلاقية" ملققة كاداة مقنعة للوصول إلى غايات سياسية، الأمر الذي يتّضح بجلاء في مفهوم "مدبير" Medemer الذي يرى بمقتضاه أن إثيوبيا تحتاج أولاً، وقبل أيّ شيء، إلى ثورة روحانية قوامها الحب والتسامح والمصالحة، وتغيير "ذهنيتها". وهو لطالما أكد لمقرّبيه أن تلك الثورة لن تحقّق السلم والتناغم فحسب، بل الإزدهار أيضاً.

لكن ممارسته الواقعية في السياسة تقوم على استمالة المؤيدين عبر المنح والمناصب، أو تسليع السياسة، بحسب مبريرا جودينا، رئيس "حزب المؤتمر الفدرالي للأورومو" المعارض، وإقامة سوق سياسية تجري فيها مبادلة الولاء السياسي أو بالمدفوعات، على حدّ تعبير المتخصص البارز اليكس دي وال. حتى الآن، لا تقوم سياسة أبي احمد على ابنية راسخة أو سابقة تاريخية أو مؤسسات، بل على فكره زدها مراراً: "لن يوفقنا احد، لأن الحقيقة معنا... ولأننا نعتصم بالحقيقة، لنأتب أي احمد التلاعب بعامل مقرّبون منه اقتناعه التام بان الله اختاره لأنه الوحيد الذي يمكنه إنقاذ إثيوبيا، ولأن إرادته تنطق "بوحى مقدّس"، فإنه سيفوز في النهاية، لينهي بذلك عهداً كاملاً من مرحلة الثورة الإثيوبية (منذ عام 1974) بتبني اصولية دينية باقتناع متعنّدة.

**صعود الإمبراطورية الإثيوبية**

فراً فوق هذه الخصاصات الموحية بصعود "إمبراطور" إثيوبي تقليدي، سبق أن وصفه مواطنو دول القرن الأفريقي وجوار إثيوبيا برسول السلام ووثقوا به، بادت الحكومة الإثيوبية التقليدية على المسارات السياسية والاقتصادية في دول القرن الأفريقي الأخرى، وهي: إريتريا وجيبوتي والصومال.

**إريتريا**

لا يمكن اختزال علاقات نظام أبي احمد الوطيدة مع نظام الرئيس الإريتري، أسباس أفورقي، في التعاون العسكري واللوجستي غير المسبوق خلال أزمة تيغراي الأخيرة، والذي تشير تقارير سويدانية عديدة إلى إرهابصات تكراره في جبهة

إثيوبية - سودانية. لكن، يبدو أن انخراط أفورقي في الأزمة على حساب "ديموقراطية" مكتملة الأركان. وتضع هذه الخطوة، مع استبعاد إقليم تيغراي منها، مسألة التحول الديموقراطي في إثيوبيا رهينة لنجات أبي احمد التلاعب بعامل الوقت والرهان على تغيير القواعد الحاكمة للسياسة المحلية قسراً، في ظل عدم تمكّن حزبه، "الزدهار"، بالشعبية الضرورية لخامن فوزه بغالبية مريحة.

**تشاياتك نهدد إثيوبيا الإقليمي**
ثمة تحليل استشرافي وحيد لنمو سلطة أبي احمد داخلها وتمّدها إقليمياً، ولا سيما بعد الكشف عن وجه استبدادي وجنوح مفرط إلى العنف بحق المدنيين في إقليمي تيغراي وأورومياو بني شنقول قدرّ في توقيت مزامن: مزيد من الهيمنة الإثيوبية التقليدية على المسارات السياسية والاقتصادية في دول القرن الأفريقي الأخرى، وهي: إريتريا وجيبوتي والصومال.

**تكشف الادوار الإثيوبية المتعدّدة في دول الجوار هيمنة متصاعدة في البزرة المقبلة**
البريترية وعناصرها في إقليم تيغراي في مقتل، ولا سيما مع توثيق الأمم المتحدة لأحداث قتل جماعي لللاجئين إريتريين وعادتهم قسراً إلى بلادهم، وخاصة في مدينة ادي كولا قرب الحدود مع إثيوبيا.

إريترية وعناصرها في إقليم تيغراي في مقتل، ولا سيما مع توثيق الأمم المتحدة لأحداث قتل جماعي لللاجئين إريتريين وعادتهم قسراً إلى بلادهم، وخاصة في مدينة ادي كولا قرب الحدود مع إثيوبيا.
وأكّد، في حديث مهمّ إلى جين أفريك نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، وعمه لهذه العملية، وضرورة أن يعاقب أبي احمد من يسعون إلى الانفصال عن إثيوبيا وترتكب حكومتها المركزية. وأوضحت



كاشفت

أزمة إقليم تيغراي، عنده جالب كبيره هات السنه ينظر الذي ينظر المنطقة (أ صاب)

إثيوبية - سودانية. لكن، يبدو أن انخراط أفورقي في الأزمة على حساب "ديموقراطية" مكتملة الأركان. وتضع هذه الخطوة، مع استبعاد إقليم تيغراي منها، مسألة التحول الديموقراطي في إثيوبيا رهينة لنجات أبي احمد التلاعب بعامل الوقت والرهان على تغيير القواعد الحاكمة للسياسة المحلية قسراً، في ظل عدم تمكّن حزبه، "الزدهار"، بالشعبية الضرورية لخامن فوزه بغالبية مريحة.

**تشاياتك نهدد إثيوبيا الإقليمي**
ثمة تحليل استشرافي وحيد لنمو سلطة أبي احمد داخلها وتمّدها إقليمياً، ولا سيما بعد الكشف عن وجه استبدادي وجنوح مفرط إلى العنف بحق المدنيين في إقليمي تيغراي وأورومياو بني شنقول قدرّ في توقيت مزامن: مزيد من الهيمنة الإثيوبية التقليدية على المسارات السياسية والاقتصادية في دول القرن الأفريقي الأخرى، وهي: إريتريا وجيبوتي والصومال.

إريترية وعناصرها في إقليم تيغراي في مقتل، ولا سيما مع توثيق الأمم المتحدة لأحداث قتل جماعي لللاجئين إريتريين وعادتهم قسراً إلى بلادهم، وخاصة في مدينة ادي كولا قرب الحدود مع إثيوبيا.

وأكّد، في حديث مهمّ إلى جين أفريك نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، وعمه لهذه العملية، وضرورة أن يعاقب أبي احمد من يسعون إلى الانفصال عن إثيوبيا وترتكب حكومتها المركزية. وأوضحت

رؤية عمر جيله تلك عدة مسائل، وأولها الترابط العضوي مع نظام أبي احمد، ليتجاوز التخصيق المسائل الاقتصادية والمشروعات المشتركة مع العديد من القطاعات الدولية التي ستدعم العديد من قطاعات الاقتصاد الإيتري من البوابة الإثيوبية. كما توقع أسمرأ تعاضد دورها الإقليمي في البحر الأحمر والقرن الأفريقي بالتنسيق مع إثيوبيا، أخذاً في الاعتبار التقارير غير المؤكدة، والمتضاربة أحياناً، عن احتمال نشر الإمارات لمسيرات في قاعدتها في مدينة عصب الإريترية لآي محارضة، كتهديد سياسي للإثيوبية في "حرب تيغراي"؛ وما يعنيه ذلك من مراكمة دور إريتري في المنطقة، شاملاً دوراً اقتصادياً عبر تطبيق مخرجات اتفاق السلام مع إثيوبيا وتدشين عدد من مشروعات البنية الأساسية المشتركة باستثمارات إماراتية وصينية في الأواس.

**جيبوتي**
منذ التحطات الأولى، أخذّ الرئيس الجيبوتي، عمر جيله، موقفاً داعماً لعملية أديس آبابا العسكرية في تيغراي، وكان من أعلى الأصوات الداعمة لسياسات أبي احمد "إعادة فرض النظام والقانون" في الإقليم؛ وعاد، في حديث مهمّ إلى جين أفريك نهاية تشرين الثاني/ نوفمبر 2020، وعمه لهذه العملية، وضرورة أن يعاقب أبي احمد من يسعون إلى الانفصال عن إثيوبيا وترتكب حكومتها المركزية. وأوضحت

شبكة تحالفاته الخارجية وتعميق مصالح الأشراف الإقليميين (ولا سيما إثيوبيا والسعودية) والسوليين في استقرار نظامه وعدم حدوث تغييرات سياسية مباغتة، وقدرته على تجاوز اختبار الانتخابات الرئاسية المقبلة في جيبوتي، ربيع العام الجاري.

**الصومال**

أكدت أزمة إقليم تيغراي وتدابعاتها موقع حكومة الصومال الفدرالية في دائرة نفوذ أديس آبابا، كما تجسّد ذلك في مبادرة الأخيرة إلى انتقاد بعض مواقف مقديشو الإقليمية، كما حصل في حالة تايديها قرار جامعة الدول العربية الداعم لمصر، ثم سحبها التاييد بضغط إثيوبي علني، وتكرّر الموقف بشكل متكرّر للغاية، منتصف تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت، بإقالة وزير الخارجية الصومالي، احمد عيسى عوض، إثر تغريدة على موقع وزارة الخارجية تدعو إلى تسوية سلمية والتفاوض لحل الأزمة، واحتجاج أديس آبابا بشدة على التغريدة. وهو ما قاد إلى إقالة عوض وتعزّد حكومة محمد حسين وبلي إمانته بعرض منصب سفير عليه، الأمر الذي رفضه الوزير السابق واعتزل على إثره العمل الدبلوماسي.

ويمكّن تفهمّ هذه الهيمنة في الأكثر فعالية في منطقة القرن الأفريقي، دوراً كبيراً في قوّة حفظ السلام في الصومال، وإرسال قوات بشكل ثنائي بالاتفاق مع الحكومة الصومالية. ويتوقع أن يفوز سحب القوات الإثيوبية من الصومال إلى تحجيب فعاليتها حربه ضدّ جماعة الشباب، ولا سيما في إقليم جيبو حيث كانت تتركز غالبية القوات المسلحة الاقتصادية والمشروعات المشتركة مع تعويل صيني أو دولي، إلى التمحّرس سياسياً مع نظام مزات عديدة على خلفية الترتيبات الأمنية واللوجستية، وأخراً قرار مفوضية الانتخابات في 29 كانون الأول/ ديسمبر في الموعد الجديد 14-7 كانون الثاني/ يناير 2021.

تكشف الأدوار الإثيوبية المتعدّدة في دول الجوار هيمنة متصاعدة في الفترة المقبلة، حيث تشهد جيبوتي والصومال استحقاقات انتخابية في النصف الأول من العام الجاري، بينما يعزّز التعاون بين أبي احمد وأفورقي إحكام الأخير قبضته على السلطة في أسمرأ، في ظلّ قبول إقليمي ودولي لافت، أو على الأقلّ تراجع الانتقادات الأوربية والأميركية لانتهاكات نظامه وتضيقه على المعارضة الإريترية في الداخل، وملاحقتها، أخيراً، خارج الحدود.

ويبرّج استمرار الدفع بقوّة في هذا المسار في حالتي جيبوتي وإريتريا، بينما تظلّ للصومال احتمالاته المغايرة ترقياً لتنتائج الانتخابات النيابية والرئاسية، وترجح مراقبين كثر إطلاق نظام الرئيس الحالي، محمد عبد الله (فرماجو)، لأسباب طبيعية المرتفعات المحيطة بالميناء، بحسب رؤية جيله نفسه.

وتكشف هذه الارتباطات القوية عن تمكّن نظام جيله من دعم

## وفيات

زوجة الفقيه روزالي لمحم بناته ريماء العازار (في المهجر) هالة العازار وولديها مريم وهنري فونغوت (في المهجر) مها العازار ديانا العازار زوجة كريستوف شفيك وولديها الكسندر ونيكولاس (في المهجر) شقيقه عائلة المرحوم المفوض العام الممتاز الشيخ جمال سامي العازار زوجته المرحومة ماري الياس غنطوس وعائلتهما: سامي العازار وعائلته، جورج العازار وعائلته (في المهجر)، بسام العازار وعائلته (في المهجر)، ضحى زوجة شامل مخلوطة وعائلتها (في الوطن والمهجر)، مي زوجة ريمون صفر وعائلتها شقيقته المرحومة الشبيخة ماري سامي العازار

عائلة الشبيخة هدى سامي العازار أرملة المرحوم قلمون البارزي وولديها: ندى تنوري وعائلتها وكمال البارزي وعائلته

عموم عائلات ال العازار، لمحم، فونغوت، شفيك، غنطوس، البارزي، مخلوطة، صفر، تنوري، يارد، كرم، البرجي، أبو شاهين، المغولف، بطرس، الشويري، سالم، بان، الحايي، الشالوجي، وعموم عائلات اميون ومن ينسب اليهم في الوطن والمهجر

بنعون اليكح على رجاء القيامة والحياة الأبدية وفاة فقيدهم الغالي المرحوم
الشيخ سليم سامي العازار
الرئيس القاضي عضو المجلس السنوري سابقا

المنقول الى رحمته تعالى نهار الإثنين الواقع فيه 4 كانون الثاني 2021 متمما واجباته الدينية.
تعزّذ العائلة عن نقل التعازي بسبب الظروف الصحية الراهنة التي تمرّ بها البلاد.

للتعازي الاتصال على الأرقام التالية
زوجته 04/712080
بناته مها 76/092727
رسميا 00393401412037
هالة 0041794207589
ديانا 0041792519372

لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.
- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2.000 ليل للفاتورة الواحدة أو أكثر (لاستعمال اتصل بمصرفك).
- مكاتب LibanPost - مقابل 2.000 ليل.
- لفاتورة الواحدة أو بكلفة 1.500 ليل.
- لفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة "جباية من العنوان" للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 629629/01 مقسم 333.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2.000 ليل للفاتورة الواحدة.
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2.000 ليل.
- لفاتورة الواحدة.

- عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).
كما تذكّر المشتركين:
بإحكام المرسوم رقم 4565/93 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 30/01/1998 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهادفة لتلايح لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.
بيروت في 23 كانون الأول 2020 المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد البوابي التحليف 3

اعلان
تلعن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استرداج عروض لتصلح محولات قدرة MT/BT.
يمكن المرابعين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان .امانة السر . في الغرفة المسقفة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة

بلاغ رقم: 2/11

تُعلن وزارة الاتصالات بأنها ستضع قيد التحصيل اعتباراً من 15/01/2021 الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر كانون الأول عام 2020 بالإضافة الى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة، ولقد حددت مهلة أقصاها 15/02/2021 لتسديد هذه الكشوفات. وتذكّر المشتركين التكرم بالتدابير التالية: في حال التخلف:

1 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 16/02/2021.
2 - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ 01/03/2021، وتسوفى الغرامة عن إعادة وصل الخط (11.000 ليل). اعتباراً من هذا التاريخ.

3 - تُغلى اشتراكاتهم بصورة مؤقتة بعد مرور شهر واحد على تاريخ قطع الاشتراك اعتباراً من 01/04/2021 ويعاد وصله بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة الى رسم إعادة وصل الخط (11.000 ليل). وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.

4 - تُغلى اشتراكاتهم بصورة نهائية بعد مرور ثلاثة أشهر على تاريخ الإلغاء المؤقت اعتباراً من تاريخ 01/07/2021 وتتوفى غرامته قدرها (2%) شهرياً وتحرر الأرقام للمغاة وتحصل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها.
استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 -بحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الثاني عام 2020 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 15/01/2021.

ب - يمكن للمشتركين للمغاة خطوطهم والذين لم يسدّدوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهادفة وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وامكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.
- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2.000 ليل للفاتورة الواحدة أو أكثر (لاستعمال اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost - مقابل 2.000 ليل.
- لفاتورة الواحدة أو بكلفة 1.500 ليل.
- لفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة "جباية من العنوان" للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 629629/01 مقسم 333.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2.000 ليل للفاتورة الواحدة.
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2.000 ليل.
- لفاتورة الواحدة.

- عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).
كما تذكّر المشتركين:
بإحكام المرسوم رقم 4565/93 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 30/01/1998 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهادفة لتلايح لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.
بيروت في 23 كانون الأول 2020 المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد البوابي التحليف 3

اعلان
تلعن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استرداج عروض لتصلح محولات قدرة MT/BT.
يمكن المرابعين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان .امانة السر . في الغرفة المسقفة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة

الجمعة 8 كانون الثاني 2021 العدد 4240

17 الاخبار

إعلانات

## إعلانات رسمية

يهمل العرض الذي يقدّم بغير الطريقة المذكورة أعلاه، أو يصل بعد المدة المحدّدة ببيروت في: 5 كانون الثاني 2021
المدير العام
د. محمد كركي
التكليف 10

اعلان
طلب ناجي كرم إثبات بيانات والده المرحوم شكيب كرم في العقار /50/ جرنابا.

للمعتزض 20 يوماً للمراجعة
القاضي الغفاري محمد الحاج علي

اعلان
شطب قيد شركة تجارية بموجب محضر جمعية منعقدة في 26/4/2019 تقرر بتاريخ 5/1/2021 شطب قيد شركة سلام هولدنغ ش.م.ل المسجلة تحت الرقم 882 رئيس مجلس ادارتها السيد علي سليم حب الله نهائياً من قيد السجل التجاري في بيروت. الرقم الارقام: 7 - 8 - 12 - 15 - 39

تقدم المستدعينتان ماي وسمر اولاد ناصيف قرعوني باستدعاء سجل برقم أساس 2020/211 تاريخ الورد 8/12/2020 وإشارتا بموجبه إلى أنه تملك المستدعتان بالآرت حصصاً إريقية بالطرق القانونية المعمول بها.

استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 -بحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الثاني عام 2020 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 15/01/2021.

ب - يمكن للمشتركين للمغاة خطوطهم والذين لم يسدّدوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهادفة وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وامكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.
- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة مقابل 2.000 ليل للفاتورة الواحدة أو أكثر (لاستعمال اتصل بمصرفك).

- مكاتب LibanPost - مقابل 2.000 ليل.
- لفاتورة الواحدة أو بكلفة 1.500 ليل.
- لفاتورة الواحدة عبر الاشتراك بخدمة "جباية من العنوان" للاشتراك بهذه الخدمة يمكن الاتصال بالرقم 629629/01 مقسم 333.

- مكاتب شركة ويسترن يونيون OMT بكلفة 2.000 ليل للفاتورة الواحدة.
- مكاتب شركة ويسترن يونيون BOB FINANCE بكلفة 2.000 ليل.
- لفاتورة الواحدة.

- عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero.gov.lb).
كما تذكّر المشتركين:
بإحكام المرسوم رقم 4565/93 (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم 11682 تاريخ 30/01/1998 لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للاعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة اعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهادفة لتلايح لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.
بيروت في 23 كانون الأول 2020 المدير العام لإستثمار وصيانة المواصلات السلكية واللاسلكية المهندس باسل أحمد البوابي التحليف 3

اعلان
تلعن كهرياء لبنان عن رغبتها في إجراء استرداج عروض لتصلح محولات قدرة MT/BT.
يمكن المرابعين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان .امانة السر . في الغرفة المسقفة الصنع رقم 38 المستحدثة في الجهة

تقدم المستدعينتان ماي وسمر اولاد ناصيف قرعوني باستدعاء سجل برقم أساس 2020/211 تاريخ الورد 8/12/2020 وإشارتا بموجبه إلى أنه تملك المستدعتان بالآرت حصصاً إريقية بالطرق القانونية المعمول بها.

استناداً الى المادة 45 من قانون المحاسبة العمومية.

5 -بحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على اشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ - تقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الثاني عام 2020 باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ 15/01/2021.

ب - يمكن للمشتركين للمغاة خطوطهم والذين لم يسدّدوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة الى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهادفة وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وامكانية الحصول على اشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

## نتائج اللواتم اللبناني

7 8 12 15 30 40 39 34

جرى مساء أمس سحب اللواتم اللبناني لإصدار الرقم 1873 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:
الأرقام الراححة: 7 - 8 - 12 - 15 - 39 - 40
الرقم الإضافي: 34

■ **المرتبة الأولى (سنة ارقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية: لا شيء
- عدد الشبكات الراححة: لا شيء
- الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء
■ **المرتبة الثانية (خمسة ارقام مطابقة مع الرقم الإضافي)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 164,923,350 ل.ل

- عدد الشبكات الراححة: 38
- قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 4,248,675 ل.ل

■ **المرتبة الثالثة (خمسة ارقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 84,228,300 ل.ل
- عدد الشبكات الراححة: 38 و40 و314 ووادي الست.
- قيمة الشبكات الراححة: 41 شبكة
- قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,054,349 ل.ل

■ **المرتبة الرابعة (اربعة ارقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 84,228,300 ل.ل

- عدد الشبكات الراححة: 1,705 شبكات
- قيمة الجائزة الفردية لكل شبكة: 49,401 ل.ل

■ **المرتبة الخامسة (لثلاثة ارقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 214,100,400 ل.ل

- عدد الشبكات الراححة: 26,763 شبكة
- قيمة الجائزة لكل شبكة: 8,000 ل.ل
- المناسخ المتراكمة للمرتبة الأولى والمتنقولة للسحب المحلّ: 4,480,015,371 ل.ل

**نتائج زيد**
جرى مساء أمس سحب زيد رقم 1873 وجاءت النتيجة الآتي:
الرقم الراجح: 10867
■ **الجائزة الأولى:** 51,879,400 ل.ه
- عدد الأوق الراححة: وثمان
- قيمة الجائزة الفردية: 25,939,000 ل.ل
- **الأوراق التي تنتهي بالرقم:** 0867.
- الجائزة الإبرائية: 450,000 ل.ل
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم:** 867.
- الجائزة الإبرائية: 45,000 ل.ل
■ **الأوراق التي تنتهي بالرقم 67** - الجائزة الفردية: 4,000 ل.ل

**نتائج بومية**
جرى مساء أمس سحب «بومية» رقم 1095 وجاءت النتيجة الآتي:
بومية ثلاثة: 705
● بومية أربعة: 2705
● بومية خمسة: 98625

**فنون بصرية**

يقدم «صندوق الفرجة» لزوم مالا يلزم، لمحات من ماضي المنطقة، يعرضه وثائق وأغراضاً تتجاوز 250 قطعة، إنه تاريخ متشعب، يولج اهتماماً للضارب عادية حولها السنوات إلى وثائق تدرت من أيام مضت، هناك صور وبطاقات ومحتويات وإعلانات والعاب وحادثة ومحافظ ولوحات من مجموعة «دار النمر» تجعل من الماضي مادة للفرجة، وسبيلاً للتعرف إلى تقاليد المنطقة منذ القرن الثامن عشر وصولاً إلى القرن الحادي في فلسطين ولبنان وتركيا وسوريا بالإضافة إلى بلدان أخرى

**معرض عابر للذاكرة العربية في «دار النمر»**

**«صندوق الفرجة» يحكي التحولات الكبرى في تاريخنا المتشعب**

**روان عز الدين**

لعي نغدم توصيفاً شاملاً للقطع الموزعة في الطابق الثاني في «دار النمر» (كليمنصو - بيروت)، ما علينا إلا الاستعانة بعنوان المعرض «صندوق الفرجة: لزوم ما لا يلزم» لما يمنحه من معنى مباشر للتفرّج والاستكشاف، غير أن ما يميّز المعرض عن صندوق الفرجة، هو غياب تلك المسافة التي تعهد الزائر عفاً براه بسلسلة من الشرائط والمشاهد داخل العلية الخشبية. إذ أن المعرض يقدم لنا فرجة حية بلا شاشات، لا يركن المعرض بسهولة إلى تصنيف محدد. يمكننا القول إنه تاريخ مادي متشعب للملحظة منذ القرن الثامن عشر وصولاً إلى القرن الماضي في فلسطين ولبنان وتركيا، تصاف إليها وثائق نادرة من مصر وفرنسا وبعض البلدان الأوروبية والآسيوية الأخرى. تقودنا هذه الأعمال إلى اكتشاف محطات وسياقات ثقافية وسياسية، وكوارث طبيعية، وتقاليد اجتماعية ودينية من خلال الأغراض والأدوات الكثيرة التي يحويها، والتي تتجاوز الـ 250 قطعة. بعيداً عن أي تصنيف محدد أو صلف، تخرج «دار

لوحة تصور المعرضات والمعرضات في مستشفيات الهلاك الحضر (النساء) في البناء الحكم العمالي سنة 1912

**ملصقات أفلام، وتذاكر لعروض مسرحية وسينمائية هذه الثلاثينات والاربعينات والخمسينات**

النمر» المختباً من مجموعتها: أحذية، علب تبغ، إعلانات، ملصقات، أراجيل، منحوتات، الات، ألعاب، محافظ، بطاقات وتذاكر واقمشة وإعلانات، آلات، وصور، وألعاب، ولوحات، هدايا وقبعات الأعراس... تثيره من حماسة لاكتشاف شيئاً غير فضول الزائر. تمزّ أماناً توارخ، وإيام، ووجوه، ومهن، وتقاليد، وحرف، ولمحات فنية وسياسية، وثقافية ودينية من أيام ولت. ووفقاً لطريقة تنظيم المعرض وتنسيق، لدينا طريقتان لرؤية محتوياته. بإمكاننا أن نتفحص الكتب المرفق به، والذي يحوي معلومات مكتوبة مفصلة للقطع المعروضة وفق أرقامها، قامت بتوثيقها لي قبرصلي (راجع الكادر). وهذا ما يعيننا على



من المعرض



**الذاكرة الجماعية**

أعدت المعرض لمى قبرصلي، التي أمضت أشهراً لتوثيق ككل القطع، وجمع المعلومات التفصيلية عنها قدر الإمكان بالاستناد إلى الكتب والوثائق المتوفرة، بعد أشهر من الإغلاق بسبب إجراءات وباء كورونا، فصّلت «دار النمر» استئناف برنامجها، من خلال معرض يمتع المتفرّج بدعوته عبر رحلات زمنية متنوّعة بعيداً عن القلق المحيط كما تخبرنا قبرصلي. بالنسبة إليها، فإن اختيار هذه الأغراض وجمعها ضمن أطر متنوّعة، انطلقاً أيضاً من قيمتها المعنوية، خصوصاً في الذاكرة الجماعية. الأعمال المعروضة تأتي من مجموعة مؤسس دار النمر، وصاحب الأرشيفات الفنية في الدار رامي النمر الذي جمع هذه الوثائق والأغراض على مدى سنوات ضمن اهتمامه بذاكرة المنطقة. كما استعان المنظمون أيضاً ببعض الوثائق من مؤسسات ثقافية محلية، تصبّ في المواضيع والفترات الزمنية التي يتناولها المعرض.

**تشكيل**

**وجوه المدينة في «غاليري أجيال» هلا عز الدين الساعية وراء الضوء**

تتلاطم المدينة وتتخيّب في لوحة هلا عز الدين. يتشقق المشهد المدني على الكانفاس، لكنه تشقق سابق لانفجار الرابع من آب. قد يعطينا هذا المحة عن نوع التضارب في أعمالها، والمستمدّ من العلاقة «البيديهية» مع بيروت، ومن تناقضاتها المخيّبة والظاهرة. رغم أن الفنانة اللبنانية تبحث عن الضوء في معرضها الفردي الثاني «بحثاً عن الضوء»، فإن هذا البحث التقني الذي يظهر في انفتاح اللوحة على ألوان أكثر إشراقاً، يبدو سعياً للقبض على ضوء آخر قد لا تتمكّن من رؤيته، لكن يمكننا العثور عليه في نظرات شخصها وتطلّعها إلى شيء ما، أو في لهات المشهد خلف مساحة يستكين فيها في النهاية.

في معرضها التشكيلي الجديد في «أجيال»، تواصل عز الدين رسم الوجوه والأمكنة من خلال 18 لوحة بالأكريليك (معظم اللوحات)، والزيت، والرصاص. الثيمات نفسها ما زالت تحيّم على أعمالها منذ معرضها الأوّل Looming Landscapes قبل ثلاث سنوات، ولو أنها تذهب قدماً في تثبيت أسلوبها الفني وتطويره. يتضمّن المعرض لوحات تنقسم بين المشاهد المدنية، والطبيعية أحياناً وبين بورتريهات اختارتها الفنانة لوجوه التفت بأصحابها في الشارع. بعدما رسمت اللاجئين السوريين الأطفال في السابق، تذهب هذه المرّة إلى وجوه قد تصعب في المدينة وازدحامها، لكنها اختارتها لكي تحتلّ لوحاتها الكبيرة. سنعرف أن الناس والمدينة يتماهيان، لكننا لن نعرف من يسكن الآخر، أمي المدينة التي تتفرّع من وجوه أبنائها على شكل ندوب؟ ما نستطيع معرفته هو أنهما يبدوان امتداداً لبعضهما، وأن وجوه المجهولين هي وجوه السكان جميعاً في أحيائها. ذلك أن رسم الوجوه وتلوينها بخفيان ملامحها وسماتها العنبرية والجنديرية، بهذا يبدو كمعادل معنوي لغيابها الواقعي. ولعلّ لوحة «قبل وبعد الرابع من آب» هي بمثابة دراسة تقنية لونية لاسلوبها في رسم الوجوه، وفيها لن ننع على مشهد مباشر لتفجير الرقفا، اللوحة المنقسمة إلى شطرين، تحمل وجهين للفتاة نفسها. من خلال تدرجات الزهري والأحمر، سنرى عن قرب كيف تصفي إليها ندوبها، وتخفي ملامحها بطلحات داكنة، عبر لعبة الضوء والظلال، والمشرق والداكن. بالمقارنة مع معرضها السابق، تتوسع ضرباتها على الكانفاس، وتبلغ مستوى تقنياً عالياً في استخدام الألوان واشتقاقها. إذ ستخرج من هذا المزج الكثيف والأصاخب مشاهدنا، اللوحة لا تصل إلى مشهدها ببسر، بل تخوض اشتباكاً تقنياً تفرضه بيروت نفسها. إنها، تنحو أكثر نحو التجريد

**لوحة «قبل وبعد الرابع من آب» هي بمثابة دراسة تقنية لاسلوبها في رسم الوجوه**

**لوحة «قبل وبعد الرابع من آب» هي بمثابة دراسة تقنية لاسلوبها في رسم الوجوه**

والترجيب أيضاً في الألوان وفي الضربات. غير أن التجريد هنا ليس تجريداً خطوطياً بارداً، بل ينمّ عن شحنات انفعالية صارخة تظهر وتتكلّل أيضاً في مواضع معيّنة من اللوحة وتركيبتها. هكذا تبلغ الطبقات اللونية والضربات كثيفاً ظاهراً في بعض المساحات، فيما تترك لبيض الضربات في مساحات أخرى في اللوحة أن تنزلق بطريقة توحي بأنها عيشية إلى أن تتلاشى كلياً أحياناً. تمزّ عز الدين لوجحتها بكل الصراعات كما لو أنها تطلّع وجه المدينة. يمكننا الركون إلى هذه المعادلة أحياناً لا نصل إلى المدينة، وأكثر الأوقات لا نصل بنا المدينة إلى مكان محدد. كذلك الريشة والضربات، تبدو كما لو أنّها تتقنّى أثر المكان، وتستخلص منها عبر الألوان تلك المساحة المعنوية القلقة الخيّبة. يظهر هذا التشابك اللوني والكتلي كمعادل لترنح بيروت واهترازها. هذا ما تبغله اللوحة من خلال ألوان تتجرّأ على إدخال الزهري والأصفر والبرتقالي والأخضر إلى مساحة اللوحة، فيما استسلمت لوجحتها في السابق إلى الألوان الداكنة ومشققات الرمادي والنيوندي القاتم. غير أن هذا الإشعاع الظاهر لن يقمّ مساحة أمنة. أحياناً ينبض الوجه بضربات صفراء، طالعة من خلفية داكنة. هكذا هو الضوء، في لوجحتها، بل لا يكتمل ولا يثبت تماماً، بل يبقى هشاً، ما يجعل من عنوان المعرض سؤالاً أكثر مما هو جملة مؤكّدة، خصوصاً أن سعي النور إلى الظهور لا يبدأ إطلافاً.

لا تسعى إلى القبض على المشهد بأكمله، ترجع المدينة إلى ما وراء اللوحة أو مزهوية الورد، أو إلى خطوط وأبنية ضئيلة تتبدّى في خلفية الوجوه كخفيف فحسب. هناك بعض المشاهد التي تتكرر في محيط برج المرّ، نافذة عز الدين على بيروت، سنقع على تناقضات تصبّ في الخيارات الجمالية في اللوحة، في تعارك مساحاتها الخضراء مع الأبنية، الوجوه الطفولية المثقلة، اشتباك بين الأخضر والعمران، بين الباطون والحديد، بين الخطوط المستقيمة والكتل المتسيّبة، وفي أحمر الزهور يشعّ من خلفية داكنة. أما الأزرق فيجتلي في اللوحة كضوء، إلا أنه أزرق البحر في كلّ الحالات، امتداد طبيعي لبيروت، ذلك الزائر الذي لا يتزحزح عن أفق المشهد.

روان...

معرض «بحثاً عن الضوء» لها عز الدين، حتى يوم غد السبت 9 كانون الثاني (يناير) - «غاليري أجيال» (الحمرا - بيروت)، للاستعلام: 01/345213

«جبرم» (أكريليك على كانفاس - 130x180 سنتم - 2019)



الصلاحية، إنها رموز من التجارب التي عاشت في زمن مضى». بأخذنا المعرض إلى فلسطين ما قبل النكبة وما بعدها: لإفقات سكن القطران، وإعلان لشركة حمضيات بافا، حقبة يد تذكارية من عرق اللؤلؤ نُحِتت عليها قبة الصخرة، وثائق واصفاد وصور وأحزمة تعود إلى الشرطة الفلسطينية التي أسستها بربرطانيا في القدس كشرطة استعمارية بداية عشرينيات القرن الماضي. هناك محطة أساسية أيضاً في تركيبها العثمانية، بتقاليدها الدينية والثقافية والاجتماعية التي تظهر في عصا وقبعات الدراويش الصوفيين والشبحات وقوارير مياه مقدسة وعمامات الشيوخ، وبعض

منها، بالاستناد إلى المجموعة نفسها وما تراكم فيها وفق أهواء جامع هذه القطع واهتماماته، وما استطاع النجاة من كلّ هذه السنوات. يقوم المعرض ككلّ على هذه السنوات الحياتية مسافة زمنية بتكي عليها المعرض، من أجل التجريب في طرق العرض، ما يقضي إليه المعرض هنا، هو الإقرار بأهمية أصغر وثيقة، بعيداً عن قيمتها المادية، ودورها في تقديم نغف تاريخية من خلال زجاجات البيرة وعلب السمن والبتبع مختلفة من الماضي من خلال عرض قطع وأعمال فنية واستثناء أخرى. هنا أيضاً، لا يدعي المعرض تقديم سرديات كاملة، بل لمحات وحكايات

قطع كانت في ما مضى مستلزمات يومية أساسية باتت اليوم وثائق نادرة عن أساليب الإنتاج المختلفة، والأنماط المعيشية، في الأكل، والعمل والفنون. عرض هذه القطع يحرك بعض الأسئلة عما يجعل من غرض ما يستحقّ العرض دون سواه، وعما إذا كان الزمن وحده كافياً لكي يجعل من قطعة وثيقة جماعية. كذلك يضيء المعرض على دور أساليب العرض، وطريقة اختيار القطع في المتاحف ودور هذا الاختيار في رسم وعي المتفرّج عن توارخ وأحداث مختلفة من الماضي من خلال عرض قطع وأعمال فنية واستثناء أخرى. هنا أيضاً، لا يدعي المعرض تقديم سرديات كاملة، بل لمحات وحكايات

وسينمائية منذ الثلاثينات والأربعينات والخمسينات، طلبات للحصول على تصريح للتحصير على ناد ليالي في هذا القسم ستعزّف إلى الحركة السينمائية، والفنية الناشطة في لبنان ومصر وسوريا من خلال وجوهها مثل سامية جمال ووديع الصافي وعمر الزعني ونور الهدى وآخرين. حياة اللهو في بيروت، تظهر أيضاً في بطاقات البانصوب واللووتو، ووثائق ترسم ملامح شارع المنبني في العاصمة من خلال بعض وجوهه وملاهيه مثل آخ وليد وغيرهما من العاملين في الشارع. من ناحية أخرى، يفسح «صندوق الفرجة» لزوم ما لا يلزم» مجالاً لعرض العادي من القطع والمنجيات

بناء تلك السرديات التاريخية المرفقة بالمعروضات، وفهم أدقّ لموقع هذه الأغراض ووثائقها. في الوقت نفسه، بإمكاننا أيضاً الاستسلام للقطع نفسها ولهياتها المادية، بما تصوراتها الخاصة، وهذه تجربة قد تخرج بمعان متنوّعة للقطع انطلاقاً من ذاكرتنا الفردية المختلفة التي تتفاوت بين الأجيال ومعرفة الزائر. ثمة أقسام مختلفة لا تقوم على تقسيم مباشر، بل تحددها طريقة العرض وفق المواضيع والبلدان والفترات الزمنية. هناك الوثائق المطبوعة والمصورة من لبنان: ملصقات أفلام، وتذاكر لعروض مسرحية

معرض «صندوق الفرجة» لزوم ما لا يلزم» حتى 12 حزيران (يونيو) - «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو - بيروت)، للاستعلام: 01/367013



## نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

### ما رأيتهُ غداً

أصحابي البيضُ وأصحابي السودُ يتذابحون.  
لكنهم، في أوقاتِ راحتهم، ولئلاً يستبدَّ بهم  
الضجر،  
لا ينسون أن يُديروا سبطاناتِ بنادقهم نحوي  
(أنا الذي نصفِي أبيضُ ونصفِي أسود)  
ويُسَلِّون أنفسهم بإطلاقِ النارِ عليّ.

غداً، على مألوفِ الحروبِ كلِّها، سيحلُّ السلام  
فيما بينهم.

لكنهم جميعاً - سوداً وبيضاً - وفيما هم  
يتهيؤون لتنظيفِ الأسلحةِ والغاياتِ والأناشيد  
لا يُخفونَ رغبتهم، منذ الآن، في أن يتقاسموا  
غنائمَ الحربِ معاً  
ويتبادلوا أُنخابَ السلامِ على قبري.



اختتمت، امس الخميس، فعاليات مهرجان «السود والبيض» في باسكو كولومبيا. الحدث المُدرج منذ عام 2009 على قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي للبشرية، انطلق قبل أكثر من 400 عام، ويجذب سنوياً آلاف السياح الذين يتوافدون إلى المدينة الواقعة جنوبي البلاد ليشاهدوا جماليات بصرية وسمعية فريدة وأخاذة. إلا أنه في ظل جائحة كورونا، اقيم المهرجان الذي يحتفي بالتنوع الثقافي في البلد بدون جمهور هذه المرة. (دانيا ريفيرا - اف ب)

## صورة وخبير



### فيلم تحريك للصفار مملكتي من اجك «زرافة»

تدعو «الهيئة الملكية الأردنية للأفلام»، اليوم الجمعة، إلى حضور فيلم الأنيميشن العائلي «زرافتي» (2017). إخراج باربرا بريدر - 74 د. يولد الطفل «باترسون» و«الزرافة» «راف» في اليوم نفسه، وتنشأ بينهما صداقة قوية. تبقى علاقتهما قوية إلى أن يذهب «باترسون» إلى المدرسة للمرة الأولى ويكتشف أن الزرافات غير مسموح بها هناك، فيفتقد صديقته كثيراً باترسون، لكنه يعيش أيضاً العديد من المواقف المثيرة في المدرسة، حيث يقيم صداقة جديدة، ولحسن الحظ، يبتكر «باترسون» خطة رائعة لإحضار «راف» إلى المدرسة ويجمع بين صديقته المفضلين.

عرض فيلم «زرافتي»: اليوم الجمعة - س: 19:00 - ينشر رابط المشاهدة على حسابات «الهيئة الملكية الأردنية للأفلام»، على موقع التواصل الاجتماعي.

### هيني سرور... «دقت ساعة» الزمن الافتراضي

حكم السلطان قابوس، بعدما تسلّم الحكم إثر انقلابه على أبيه بتنظيم من الاستخبارات البريطانية. يصور الوثائقي ثورة منسية لعبت فيها المرأة العربية دوراً كبيراً. مشاهد من الحرب ومحادثات مع الثائرين وأيديولوجياتهم، خصوصاً النساء اللواتي كانت الثورة بالنسبة إليهن، سبيلاً إلى تحرّهن. غير أنها أخدمت كلياً بعد خمس سنوات من حكم قابوس.

عرض فيلم «ساعة التحرير دقت»: لغاية الخميس 14 كانون الثاني - موقع «قافلة» بين سينمائيات «الإلكتروني» (الرابط متوافر على موقعنا)



لغاية 14 كانون الثاني (يناير) الحالي، سيكون بإمكان الجمهور مشاهدة وثائقي «ساعة التحرير دقت» للمخرجة اللبنانية هيني سرور (1945 - الصورة)، عبر موقع «قافلة» بين سينمائيات «الإلكتروني». صُوّر الفيلم عام 1971 وعُرض عام 1974 في المسابقة الرسمية لـ «مهرجان كان السينمائي الدولي». يومها، كانت سرور أول مخرجة عربية تُعرض لها فيلم في هذا الحدث الفرنسي العريق. يعود بنا الشريط إلى عام 1965، وتحديدًا إلى منطقة ظفار في سلطنة عُمان، حيث اشتعلت ثورة وحرب عصابات ضد السلطان سعيد بن تيمور، لتمتد إلى فترة



### بهار نوري زاده تناقش «الراسمالية الحمراء»

تنظّم «دائرة الفنون»، يوم الثلاثاء المقبل، محاضرة عبر تطبيق «زوم»، تلقيها الفنانة والكاتبة والمخرجة الإيرانية بهار نوري زاده. يتمحور النشاط حول معرضها «مدينة كوكب الراسمالية الحمراء» الذي يعيد النظر في مقترحات لتوسيع شيوعي في الاتحاد السوفياتي لعام 1929. بالنسبة إلى مهندسي «اللاحضرية» الطليعيين، لا يمكن حل مرض المدينة الحديثة وهيمنتها المركزية الحتمية إلا من خلال تدميرها وتوزيعها على الأقاليم السوفياتية. وتصوروا مكانها شبكة طاقة واتصالات: شبكة من الطرق السريعة، البنية التحتية، المنازل المتنقلة، الموارد الطبيعية والخدمات العامة.

محاضرة بهار نوري زاده: الثلاثاء 12 كانون الثاني - س: 18:00 - تطبيق «زوم» (الرابط متوافر على موقعنا)



### «طوفان» ماريز كوندي عن «الاداب» قريبا

تصدر قريبا عن «دار الآداب» رواية (في انتظار الطوفان) الصادرة في عام 2010 عن الكاتبة الغوادلوپية ماريز كوندي (1937 - الصورة)، الفائزة في عام 2018 بجائزة «نوبل البديلة» للآداب. وتولّى معن عاقل ترجمتها من الفرنسية إلى العربية. يتمحور الكتاب حول الطبيب «باباكار» الذي يعيش وحيداً مع ذكرياته: طفولة أفريقيّة، وأم ذات عينين زرقاوين تزوره في أحلامه، وحب قديم لـ «أزليا» التي اختفت هي الأخرى. لكنّ القدر وضع في دربه طفلة وحيدة مثله، فقدت أمها، فيعدها بمستقبل أفضل، ويأخذها إلى جزيرة هاييتي. وهناك، سيتعرّف البطل إلى الفلسطيني «فؤاد» والهائييتي «موفار»، ليكملوا ثلاثتهم الطريق معاً، سعياً وراء حياة أقل تشوّشاً وعزلة.